جامعة الشهيد حمة لخضر بالــوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم تربية

جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا

(دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلدية الوادي وسط)

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص تربية خاصة

إعداد الطالبة: هدى بالعيد

إشراف الأستاذة (الدكتورة): سعاد بن بردي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
يمينة بوعكاز	أستاذ مساعد	مناقشا ورئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
سعاد بن بردي	أستاذ مساعد	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
خليفة زواري	أستاذ تعليم عالي	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

السنة الجامعية: 2024/2023

إهــداء

أهدي هذا البحث الي:

إلى الذين حملوا همي وخففوا عني الأعباء الكثيرة

وكانوا السند والدعم المادي والمعنوي

ووفروا لي الجو المناسب لتتمة وإنهاء هذا البحث

"عائلة الصغيرة والكبيرة فردا فردا"

"أنتم تاج فوق الرأس جزاكم الله عنا كل خير"

"اللهم سعادة الدارين لهم جميعا"

شكـر وتقديـــر

قال تعالى:"ولئن شكرتم لأزيدنكم "إبراهيم 07

وها أنا اليوم أختم بحث تخرجي فالشكر لله أولا صاحب الفضل والمنة

قال " ص":"من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة"

نسأله سبحانه أن يكون هذ االطريق طريقا مسهلا لنا للجنة

وعملا بقوله" ص":"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

فلا يسعني إلا ان أتوجه بجزيل شكري وإمتناني إلى كل من أسهم في تتمة هذا البحث أساتذة وزملاء وأصدقاء ومقربين كل بإسمه كل وأخص بالذكر:

أستاذي الفاضل البروفيسور"غربي عبد الناصر" وصديقتي الغالية "إيمان بوحمده"

"بوركتم وجزآكم الله عنا كل خير"

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى الدكتورة "بن بردي سعاد" المشرفة على هذا العمل وإلى أعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة المذكرة، وتحمل أعباء قراءتها وتقويمها وتنويرنا بملاحظاتهم وآرائهم راجين من الله أن يجزيهم خير الجزاء.

ملخص الدراسة:

يعالج هذا البحث موضوع جودة الحياة وتقدير الذات عند فئة المتفوقين مستوى رابعة متوسط، إذ يهدف إلى التحقق من وجود علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى هذه الفئة.

انطلقنا في هذا البحث من فرضية عامة وثلاث فرضيات جزئية متضمنة أهداف البحث المذكورة أعلاه. قمنا بدراسة ميدانية تكونت فيها عينة الدراسة الأساسية من123 متفوقا ومتفوقة بالسنة الرابعة بمتوسطات ببلدية الوادي إعتمدنا فيها على المنهج الوصفي الإرتباطي لملائمته لطبيعة الموضوع، ولغرض جمع البيانات استخدم الباحث مقياس جودة الحياة من (إعداد بحرة كريمة) ومقياس تقدير الذات من إعداد بروس آرهيروجاءت النتائج كمايلي:

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى المتفوقين بالسنة الرابعة متوسط.

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة والبعد الرفاقي (من أبعاد تقدير الذات) لدى الفئة المذكورة سابقا.

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة والبعد العائلي (من أبعاد تقدير الذات) لدى الفئة المذكورة سابقا.

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة والبعد المدرسي(من أبعاد تقدير الذات)لدى الفئة المذكورة سابقا.

يمكن القول أن جودة الحياة تؤثر بالفعل على تقدير الذات لدى المتفوقين من تلاميذ السنة رابعة متوسط ومنه إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال تقدير الذات لدى هذه الفئة.

Study Abstract:

This research addresses the topic of quality of life and self-esteem in the group of excellent students at the fourth year in middle school, which aims to verify the existence of a relationship between quality of life and self-esteem in this group.

we started this research with a general hypothesis and three partial hypotheses that including the aforementioned research objectives. We conducted a field study in which the study sample consisted of 123 male and female high achievers in the fourth year of middle school, and for the purpose of data collection, the researcher used the quality of life scale (prepared by BahraKarima) and the self-esteem scale prepared by (Bruss.R.Hair).

The results came as follows:

- There is a statistically significant correlation between quality of life and self-esteem among students.
- There is a statistically significant correlation between quality of life and the companionship dimension (one of the dimensions of self-esteem) among the mentioned group.
- There is a statistically significant correlation between the quality of life and the family dimension (one of the dimensions of self-esteem) among the previously mentioned group.
- There is a statistically significant correlation between quality of life and the school dimension (from the dimensions of self-esteem) for the previously mentioned group.

It can be said that the quality of life does indeed affect the self-esteem of high-achieving students in the fourth year of Mideast school, which makes it possible to predict the quality of life through the self-esteem of this group.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
ملخص الدراسة باللغة العربية	ث
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال والرسومات والمخططات التوضيحية	س
مقدمة	11
الإطار النظري للدراسة **الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة**	
1-إشكالية الدراسة	19
2-فرضيات الدراسة	21
3-أهمية الدراسة	22
4-أهداف الدراسة	22
5-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	22
6-حدود الدراسة	23
7-الدراسات السابقة	24
الفصل الثاني: جودة الحياة	
تمهيد	38
1- نشأة مفهوم جودة الحياة وتعريفه	39

2- الاتجاهات النظرية المفسرة الجودة الحياة	**42**
3- أبعاد جودة الحياة	**45**
4- آليات تحقيق جودة الحياة	**48**
5- معوقات جودة الحياة	**50**
خلاصة الفصل	**51**
الفصل الثالث: تقدير الذات	
تمهيد	**53**
1-تعريف الذات	**54**
2-تعريف تقدير الذات	**54**
3-الفرق بين الذات وتقدير الذات	**56**
4-نظريات تقدير الذات	**56**
5-خصائص تقدير الذات	**59**
6-مستويات تقدير الذات	**60**
7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات	**62**
8-تقدير الذات والتفوق	**62**
خلاصة الفصل	**65**
الفصل الرابع: التفوق الدراسي	
تمهيد	**67**
1-مفهوم التفوق	**68**
2-مفهوم التفوق الدراسي	**69**
3-التفوق التحصيلي والتفوق العلي	**70**
4-الخصائص العام للمتفوقين دراسيا	**70**

5-حاجات الطلاب المتفوقين دراسيا	**71**
خلاصة الفصل	**73**
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**76**
1-منهج الدراسة	**77**
2-الدراسة الاستطلاعية	**77**
3-مجتمع الدراسة	**79**
4-أدوات جمع البيانات	**83**
5-الأساليب الإحصائية	**92**
خلاصة الفصل	**93**
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**94**
1-عرض وتحليل النتائج	**95**
1-1 عرض ومناقشة الفرضية العامة	**95**
1-2 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	**98**
1-3 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	**101**
1-4 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	**104**
2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	**108**
2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة	**108**
2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**111**
2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**113**
2-4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**116**

الخلاصة والاقتراحات	**119**
قائمة المراجع	
الملاحق	
الملحق (1): قائمة إسمية لمتوسطات بلدية الوادي	
الملحق (2): تعليمة الإستبيان	
الملحق (03): مقياس جودة الحياة	
الملحق (04): مقياس تقدير الذات	
الملحق (05): مخرجات SPSS لدراسة الاستطلاعية	
الملحق (06): مخرجات SPSS لدراسة الأساسية	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المتوسطات	78
02	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المتوسطات	81
03	توزيع العينة الأساسية على المتوسطات وعدد المقاييس التي وزعت على التلاميذ	82
04	توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على الأبعد الستة	83
05	توزيع الدرجات على بدائل الإجابة في مقياس جودة الحياة	84
06	البنود الموجبة والسالبة في مقياس تقدير الذات	85
07	طريقة توزيع عبارات مقياس بروس آرهير الإيجابية والسلبية	85
08	توزيع الدرجات على بدائل الإجابة في مقياس تقدير الذات	85
09	نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس جودة الحياة	87
10	معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كرونباخ	88
11	معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية	89
12	نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات	90
13	معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة ألفا كرونباخ	91
14	معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية	91
15	نتائج أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات	95
16	تصنيف أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) حسب مستويات مقياس تقدير الذات.	96

17	نتائج معامل الارتباط بين مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات الكلي لدى أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين)	97
18	نتائج أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي	99
19	تصنيف أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) حسب مستويات تقدير الذات الرفاقي.	100
20	نتائج معامل الارتباط بين مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات الرفاق يلدى أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين)	101
21	نتائج أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات العائلي	102
22	يوضح تصنيف أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) حسب مستويات تقدير الذات العائلي.	103
23	نتائج معامل الارتباط بين مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات العائلي لدى أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين)	104
24	نتائج أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي	105
25	تصنيف أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) حسب مستويات تقدير الذات المدرسي.	106
26	نتائج معامل الارتباط بين مقياسي جودة وتقدير الذات المدرسي لدى أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين)	107

فهرس الأشكال والرسومات والمخططات التوضيحية

رقم الأشكال	عنوان الأشكال	رقم الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب توزيعهم على المتوسطات	79
02	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب توزيعهم على المتوسطات	82
03	تصنيف التلاميذ المتفوقين حسب تقدير الذات الكلي.	97
04	تصنيف التلاميذ المتفوقين حسب تقدير الذات الرفاقي.	100
05	تصنيف التلاميذ المتفوقين حسب تقدير الذات العائلي.	103
06	تصنيف التلاميذ المتفوقين حسب تقدير الذات المدرسي.	106

مقدمة:

بات إنسان العصر الحالي–عصر السرعة والروبوت–يعيش حالة من الارتباك سعيا منه لمواكبة الحاضر وشعورا بالتوجس من المستقبل، فأصبح الاستمتاع بالحياة غاية صعبة المنال بسبب ضغوط الحياة.

إن الضغوط تمثل خطرا على صحة الفرد وتوازنه كما تهدد كيانه النفسي وأنشأ عنها آثار سلبية كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإنهاك النفسي، وقد يواجه الفرد يوميا العديد من الضغوط في البيت والشارع ومكان العمل وغيره (الطائي، 2015،61).تقف هاته الضغوط عائقا نحو تحقيق الفرد لذاته، وحيث أن السعي وراء تحقيق الذات من أهم الأهداف التي يسعى إليها نخبة المجتمع – فئة المتفوقين دراسيا – عن طريق جودة ما يقدمونه من أداء عبر مراحل تعليمهم المختلفة وصولا لجودة الأداء في العمل مستقبلا ومنه التقدم العلمي والتكنولوجي للبلد والإلتحاق بركب الدول المتقدمة.

وحيث تسعى الدول المتقدمة والبلدان النامية التي تحذو حذوها إلى الرقي والازدهار، إذ لا يتأتى ذلك إلا بالاستثمار في طاقاتها البشرية وعلى رأسهم نخبة المجتمع وهم فئة المتفوقين دراسيا...لذا تهتم هذه الدول ومن يحذو حذوها برعاية أبنائها المتفوقين دراسيا وإستثمار إمكانياتهم موفرة إليهم ما يحتاجون إليه من رعاية تربوية ومدرسية تساعدهم على تفجير طاقاتهم وقدراتهم في مختلف المجالات لخدمة مجتمعاتهم وتحقيق ذواتهم.... فتحقيق الذات بمثابة قمة الشعوروالرضا عن الذات ومن ثم الشعور بجودة الحياة...هذا الأخير تعددت وتنوعت تعريفاته بين العلماء كل حسب توجه،فقد عرف جنكر وآخرون(2004)جودة الحياة على أنها بالإضافة إلى تحرر المرء وخلوه من الأعراض الدالة على الاضطراب النفسي، فهي التقدير الإيجابي للذات، الاتزان الإنفعالي، الإقبال على الحياة وتقبل الآخرين(بن بردي، 2018 ،50).

ومنه يعد تقدير الذات ركيزة من أهم ركائز جودة الحياة، إذ يرى حسين (2007) بأن تقدير الذات هو الحكم الذاتي العام للفرد على نفسه، ويشتمل الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية(مجلي،2013 ،67). أي أن الفرد يصدر حكما على نفسه بنفسه ويقيم ذاته سواء برفضها أو تقبلها، ولتقدير الذات أهمية وتأثير على الفرد فكلما كان تقديرا لفرد لذاته مرتفعا

كلما لعب ذلك دوراوأهمية في صحته النفسية مما يؤدي به إلى نجاح وإنجاز في الحياة بشتى مجالاتها ويكون فردا مثمرا في مجتمعه.

وحيث أن الإهتمام بجودة الحياة لدى المتفوقين الغاية الأسمى نحو مستقبل أفضل للمجتمع، تعتبر مرحلة المتوسط وبالخصوص السنة الرابعة متوسط مرحلة مهمة وجب فيها مراعاة الفترة الحرجة التي يمرون بها في هذه السنة المصيرية التي تعد بوابة العبور للثانوي فهم يتحملون عبئ تحقيق هذا المبتغى إضافة لحساسية المرحلة التي يمرون بها إذ يقابل المرحلة المتوسطة مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية وجسمية ونفسية وإجتماعية وكذلك دينية (سن التكليف)، كلها تلعب دورها في التأثير على جودة الحياة لدى المتفوقين ومنه على مستوى أدائهم –تحصيلهم الدراسي– لذا وجب أخذ هذه النقاط بعين الإعتبار ودراسة جودة الحياة لهذه الفئة.

ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى المتفوقين في السنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط. وتتكون هذه الدراسة من جانبين الأول الإطار النظري للدراسة والثاني الجانب الميداني ويحمل كل جانب الفصول التالية:

الفصل الأول: تحت عنوان تقديم موضوع الدراسة وتم من خلاله تحديد المشكلة وطرح إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها و أهدافها والتعاريف الإجرائية وحدود الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى نشأة مفهوم جودة الحياة وتعريفه والنظريات المفسرة لجودة الحياة وأبعاد جودة الحياة وآليات تحقيق جودة الحياة وأخيرا معوقات جودة الحياة.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى تعريف الذات وتعريف تقدير الذات والفرق بينهما وتطرقنا لنظريات تقدير الذات وخصائص ومستويات تقدير الذات والعوامل المؤثرة في تقدير الذات وأخيرا تقدير الذات والتفوق.

الفصل الرابع: تطرقنا فيه لمفهوم التفوق ومفهوم التفوق الدراسي وسنوضح التفوق التحصيلي والتفوق العقلي والخصائص العامة للمتفوقين دراسيا وأخيرا حاجات الطلاب المتفوقين دراسيا.

الفصل الخامس: تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم التعرف على المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومواصفاتها، أداة الدراسة

والخصائص السيكومترية للأداة وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة فيها.

الفصل السادس:تضمن عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وهو آخر وأهم فصل في الدراسة وذلك لأنه مخصص لعرض النتائج النهائية للدراسة ثم محاولة مناقشتها وتفسيرها في ظل الفرضيات والإطار النظري والدراسات السابقة.

وفي الأخير، نقدم خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات لمعالجة المشكلة المطروحة، وبعض الدراسات والأبحاث المستقبلية، وسنرافق الدراسة بقائمة المراجع المعتمدة والملاحق.

الجـانب النـظري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6- حدود الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

يعتبر علم النفس من العلوم التي إهتمت بجودة الحياة وكان لها السبق في فهم وتحديد المتغيرات التي تؤثر على جودة حياة الإنسان ويرجع ذلك إلى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة،فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها(الدهني،2018،277).

ويرى (فرانك، 2000) جودة الحياة بأنها حسن إمكانية توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع ويتم ذلك من الأسرة والمدرسة والجامعة وبيئة العمل من خلال التركيز على ثلاثة محاور أساسية هي التعليم والتثقيف والتدريب. (شيخي،2014،6)

وحيث تعد المدرسة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في زيادة إحساس الفرد بجودة حياته حيث أنها تقوم بوظيفة تربوية من أجل تنمية وتطوير المجتمع فهي تحتضن التلميذ خلال المراحل التعليمية المختلفة من أجل إكسابه المعارف الضرورية لتمكينه من التنافس وبناء مستقبله من خلال توظيف مختلف إمكانياته الجسمية والعقلية والوجدانية والنفسية في مختلف هذه المراحل (خيذر ،بودواو،2021،138).

وتعتبر المرحلة المتوسطة أحد أهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ في تعليمه فهي تغطي في نهايتها مرحلة تعليمية حاسمة ومصيرية، فتلميذ السنة الرابعة متوسط مقبل على امتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يعتبر تأشيرة العبور إلى المرحلة الثانوية هذا من جهة.ومن جهة أخرى تقابل هذه المرحلة مرحلة المراهقة، وهي مرحلة جد حساسة وحرجة لما يتخللها من تغيرات في شتى النواحي الفسيولوجية والجسمية والنفسية والإجتماعية والتي تساهم في مجموعها في تكوين شخصية مستقلة للفرد.جملة هذه الخصائص هي تؤثر على جودة الحياة لدى تلاميذ هذه المرحلة ولا يمكن إغفالها ويجب أخذها في الإعتبار.

مما لاشك فيه أن المتفوقين دراسيا- فئة من فئات التربية الخاصة- يمثلون نخبة المجتمع وهذه النخبة تعتبر ثروة بشرية وجب رعايتها وتوجيهها على نحو يحقق الإفادة منها في دفع عجلة التطور في الوطن العربي (القاضي وآخرون، 2002، 343)، من هذا المنطلق أصبح الاهتمام بالمتفوقين ضرورة حضارية يفرضها التحدي العلمي فهم النخبة من العامل البشري

الذين يقف وراء هم كل تقدم علمي وتكنولوجي، وهذا الأخير – التقدم العلمي والتكنولوجي – الذي يحمل في فحواه جودة أداء في العمل تفطنت المجتمعات والدول المتطورة بما توصلت له الدراسات والأبحاث أن جودة الأداء الذي تصبو إليه هذه المجتمعات لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والإلتحاق بركب الأمم المتقدمة تتأتى من فرد لديه جودة في الحياة ليعطينا أقصى جودة في الأداء ومنه ضرورة الاهتمام وجوبا بجودة الحياة لهذه النخبة وتسليط الضوء عليها بالدراسات والأبحاث حول جودة حياتهم وسبل تحسينها فهي السبيل لتفجير طاقاتهم الكامنة وتقديم أجود ما يمكن من أداء في تحصيلهم هذا حاضرا ومنه إلى تقديم أجود ما يمكن من أداء في عملهم مستقبلا. وهو الغاية والمبتغى الذي تصبو إليه الدول لتحقيق النمو والازدهار والتقدم العلمي والتكنولوجي.

تناولت العديد من الدراسات جودة الحياة لدى الطلبة عموما والمتفوقين خصوصا في مختلق الأطوار التعليمية، من هذه الدراسات دراسة بحرة (2014) حول جودة الحياة وعلاقتها بمستوى التحصيل في المستوى المتوسط بمتوسطات بمدينة معسكر .هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين جودة حياة التلميذ ومستوى التحصيل وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (223) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطات بمدينة معسكر ، وتم تطبيق مقياس جودة الحياة من تصميم الباحثة وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

وكذلك دراسة بن بردي (2020) حول جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية ببلدية الوادي، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة بأبعادها الأربعة لدى المتفوقين في المرحلة الثانوية على عينة بلغ عددها (40) تلميذا أو تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتطبيق استبيان جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (1997) وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع.

وجاءت دراسةعبد الحاكم(2021) حول جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنيعة هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان لجودة الحياة علاقة بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنيعة على عينة تكونت من 100 تلميذا وتلميذة وتم تطبيق الاستبيان الخاص بجودة الحياة والاستبيان الخاص بالتوافق وتوصلت

الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنيعة .

ومنه فان جودة الحياة تلعب دورها الإيجابي في إرتباطها بالتحصيل والتفوق والتوافق الدراسي... وحيث أن مؤسساتنا التربوية تطمح إلى إعداد تلاميذ يمتازون بجودة في الأداء – مستوى تحصيل مرتفع– وهذا الأخير يتأتى من تلميذ يتمتع بجودة في الحياة وهذا ما تفطنت له الدول المتقدمة ومن تحذو حذوها وأصبحت تكرس له كل إهتمامها حتى يستطيع إعطاء أداء جيد في الامتحانات.

ولكي يستطيع الفرد الشعور بجودة الحياة والوصول إليها، يرى البعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة وذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات(إبراهيم،2016،17). ويذكر الغندور(1999) أن البعض يرى أن لب موضوع جودة الحياة يكمن في دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية والنظرية الإقتصادية للمتطلبات الإنسانية وأن تصنيف ماسلو للحاجات يشتمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولوياتها وهي: الحاجات الفسيولوجية، الحاجة للأمن، الحاجة للانتماء، الحاجة للمكانة الاجتماعية والحاجة لتقدير الذات.

وحتى يتمتع الفرد بجودة الحياة لابد من إشباع حاجاته مع أنها قد تتفاوت من فرد لآخر من حيث درجة تحقيقها وإشباعها،إلا أنها تبقى حاجات ضرورية يسعى الكل إلى تحقيقها(بن بردي، 2020، 58). وحيث أن تقدير الذات حاجة إنسانية أساسية وبالتالي يسهم بدور فعال في النمو السليم الايجابي للذات الإنسانية،كماأن له قيمة واضحة في صحة الفرد النفسية وفعاليته في الحياة.إذ يحتل أهمية كبرى في النجاح المدرسي حيث يعتبر هيل (1993) تقدير الذات أمرا ضروريا للنجاح المدرسي، كما يبدو أن هناك علاقة وثيقة بين تقدير الذات والإدراكات التي يضعها التلميذ عن مهاراته فحسب ماريشتيتو (1993) فكل نقص في هذا المستوى قد يسبب انخفاضا في الأداء المدرسي (احميد، 2011، 14).

ويؤكد (adler) أن الفرد يسعى للتفوق للتخلص من الإحساس بالدونية الذي يولد معه.وان الدافع الأساسي للقيام بسلوك معين هو وجود "هدف" لتحقيق وضع متفوق وبذلك فإن تقدير الذات ينمو ويتطور ويشكل المجموع الكلي لفهمنا لذواتنا بغض النظر عن إختلاف الزمان

والمكان (أبو حلاوة،2014،79).حيث كشفت دراسة العمران جيهان(1995)التي هدفت إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات مثل الجنس على تقدير الذات وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من 380 طالبا وطالبة من المرحلتين الابتدائية والإعدادية بمدارس البحرين، وتبين أن النتائج دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي(جيمي، 2008،68).

كما جاء في دراسة دشتي علي عبد الله (2018)التي هدفت إلى التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التنافسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب المتفوقين بمدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت مكونة من 106 طالبا متفوقا، وقام الباحث بإعداد مقياس القلق التنافسي ومقياس تقدير الذات. وقد توصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للتحصيل الدراسي ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائيا بين الدرجات الكلية لأبعاد مقياس القلق التنافسي والدرجة الكلية لدرجات التحصيل الدراسي، ويمكن التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التنافسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

كذلك جاء في دراسة الشايب، قدوري (2015) والتي هدفت إلى دراسة علاقة تقدير الذات (الرفاقي، المدرسي، العائلي)، بمستوى التحصيل لدى تلاميذ التعليم المتوسط، طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المتمدرسين بالسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وتم تطبيق مقياس تقدير الذات لبروس آرهير، حيث أسفرت النتيجة عن وجود علاقة قوية بين كل من تحسين الدراسي وتقدير الذات لدى أفراد العينة.

وفي ضوء ما سبق وما تم عرضه من بحوث ودراسات سابقة مرتبطة بجودة الحياة وتقدير الذات نلاحظ انه لا توجد دراسات عربية – في حدود علم الطالبة إهتمت بدراسة جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين –سنة رابعة–من التعليم المتوسط، حيث انه بالرغم من أهمية الموضوع خاصة عند طلاب السنة الرابعة متوسط المتفوقين إذ تقابل المرحلة مرحلة المراهقة وتغطي مرحلة تعليمية حاسمة ومصيرية – شهادة التعليم المتوسط – إلا انه نلاحظ عدم الإهتمام بدراسته عندهم، وقد يرجع هذا لقلة الوعي بأهميته.ومع إحساسي بالمشكلة

كطالبة كانت تلميذة متفوقة مرت بهذه المرحلة من التعليم المتوسط وعايشت متفوقين في هذه المرحلة (أقرباء، زملاء) كل هذا دفعني لإنجاز هذه الدراسة الخاصة بفئة من فئات التربية الخاصة وهم "المتفوقون دراسيا" قصد الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة رابعة من مرحلة التعليم المتوسط المتفوقين دراسيا ومنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي:

هل هناك علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟

وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات الجزئية التالية:

– هل توجد علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟

– هل توجد علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات العائلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟

– هل توجد علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟

2 – فرضيات الدراسة:

بناءا على إشكالية الدراسة والإطار النظري المتبع يمكن صياغة الفرضيات التالية:

– توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين للسنة الرابعة متوسط.

– توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي لدى التلاميذ المتفوقين للسنة الرابعة متوسط.

– توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات العائلي لدى التلاميذ المتفوقين للسنة الرابعة متوسط.

– توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين للسنة الرابعة متوسط.

3– أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهمتها من خلال:

- تركيزهاعلى فئة من فئات التربية الخاصة "المتفوقون" وهم فئة خاصة تحتل مكانة في المجتمع وتعتبر ركنا فعالا فيه.
- أهمية المواضيع التي تناولتها فهي تناولت موضوع جودة الحياة والذي يركز على النظرة الايجابية للحياة كما تطرقت إلى موضوع حساس وهو تقدير الذات أي نظرة المتفوقين لأنفسهم خاصة عند إقبالهم على امتحان شهادة التعليم المتوسط.
- تساعد الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع.
- الإستفادة من نتائج المقاييس التي طبقها الباحث في الدراسة لتحسين أداء المنظومة التربوية.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى المتفوقين
- معرفة العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي.
- معرفة العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات العائلي.
- معرفة العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي.

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

5-1-جودة الحياة: تتبنى الطالبة تعريف (بحرة، 2014) تعرف الباحثة بحرة كريمة مقياس جودة الحياة هي الشروط الموضوعية المتوفرة في حياة التلميذ وتقييمه الذاتي لها والناجم عن إدراك واعي لرضى عام عن مجالات حياته المختلفة من محيط صحي عام وأسري وإجتماعي ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ تبعا لمقياس جودة الحياة لبحرة كريمة المستخدم في هذه الدراسة.

5-2- تقدير الذات:تتبنى الطالبة تعريف (كوبر سميث، 1967) يعرف كوبر سميث تقدير الذات على أنها تقييم الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم إتجاهات

الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته (مأموني، بوفادي، 20،2021) ويقيم إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس تقدير الذات لبروس آرهير المستخدم في هذه الدراسة.

5-3-التلميذ المتفوق دراسيا: وهو تلميذ يدرس بشكل نظامي في مرحلة المتوسطة من نظام التعليم الجزائري، والمسجل في إحدى المتوسطات من بلدية الوادي للسنة الدراسية 2023-2024 ومعدله الفصلي الأول 15 فما فوق وإجرائيا تم اختيارهم في هذه الدراسة على أساس محك المعدل الفصلي الأول والذي يساوي أو يفوق 15 أي أنهم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط والذين تحصلوا على المعدل الفصلي 15 فما فوق في الفصل الأول .

6- حدود الدراسة:

6-1- الحدود الموضوعية:

عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقون المقبلون على اجتياز شهادة التعليم المتوسط للسنة الدراسية 2023-2024 ببعض المتوسطات بولايات الوادي(متوسطة ضيف الله أحمد،متوسطة بن باديس، متوسطة الأمير عبد القادر، متوسطة باهي علي، متوسطة طير حسين)

حددت الدراسة بأدواتها المتمثلة في مقياس جودة الحياة المصمم من طرف الباحثة بحرة كريمة ومقياس تقدير الذات لبروس آرهير

كما تتحدد الدراسة بموضوعها ومفاهيمها الإجرائية وإطارها النظري والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة في تحليل نتائجها .

6-2-الحدود المكانية للدراسة:

تضمنت الدراسة التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط ببعض المتوسطات ببلدية الوادي، وهي 5 متوسطات على التوالي(متوسطة ضيف الله أحمد ، متوسطة بن باديس، متوسطة الأمير عبد القادر ، متوسطة باهي علي، متوسطة طير حسين).

6-3- الحدود الزمنية :

طبقت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2023-2024 في الفترة الممتدة من 7 فيفري 2024 إلى 18 فيفري2024.

7- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة مصدرا هاما وتراثا لابد من الاطلاع عليه إذ تعد من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد قيامه بتحديد مشكلة البحث.

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت أحد المتغيرين أو كلاهما معا بهدف الاستفادة منها ودعم الدراسة الحالية.

أولا-دراسات متعلقة بجودة الحياة:

1-دراسة براهيمية ماجدة وآخرون (2022):

عنوان الدراسة:جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس بثانوية محمود بن محمود بمدينة قالمة.

أهداف الدراسة:التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من 43 تلميذا وتلميذة يدرسون سنة أولى شعبة آداب بثانوية محمود بن محمود بقالمة.

أدوات الدراسة:تم تطبيق مقياس جودة الحياة لنغم جمال سليمان(2016).

نتائج الدراسة:

- مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ سنة أولى شعبة الآداب بثانوية محمود بن محمود متوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

2- دراسة عبد الحاكم صارة (2021) :

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنيعة

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان لجودة الحياة علاقة بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنيعة،وكذلك الكشف إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير(الجنس، التخصص، المستوى الدراسي).

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة تكونت من 100 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة.

أدوات الدراسة: تم تطبيق الاستبيان الخاص بجودة الحياة والاستبيان الخاص بالتوافق.

نتائج الدراسة:

– توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنيعة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنيعة

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ ديدوش ماد بالمنيعة

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنيعة.

4– دراسة بن بردي سعاد (2020) :

جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية ببلدية الوادي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة بأبعادها الأربعة لدى المتفوقين في المرحلة الثانية وكذلك معرفة الفروق في جودة الحياة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية

ادوات الدراسة: تم تطبيق استبيان جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (1997).

نتائج الدراسة:

– مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع.

– مستوى كل.من بعد(الصحة،العلاقات الإجتماعية،الصحة النفسية والبيئية)مرتفع.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5– دراسة سيسبان فاطمة الزهراء(2018) :

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة مستغانم.

أهداف الدراسة:هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والتوافق الدراسيلدى أفراد العينة

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة مستغانم.

أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحثة ومقياس جودة الحياة.

نتائج الدراسة:

– وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

6–دراسة بحرة كريمة (2014):

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بمستوى التحصيل لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أهداف الدراسة: معرفة العلاقة بين جودة حياة التلميذ ومستوى التحصيل في المستوى المتوسط ومعرفة الفروق بين المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة من حيث الجنس والتفاعل الثنائي بينهما ومعرفة الفروق بين المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة من حيث الجنس وتاريخ الميلاد ونوع المؤسسة والتفاعل الثلاثي بينهما وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين والفروق من حيث مستوى الدخل ونوع المؤسسة في جودة الحياة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(303) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطات بمدينة معسكر تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياس جودة الحياة من تصميم الباحثة.

نتائج الدراسة:

– وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

– مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في جودة الحياة الأسرية والاجتماعية ثم يليه المدرسية والنفسية والارتياح النفسي.

– عدم وجود فرق دال إحصائيا في التفاعل الثنائي بين المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة والجنس إلا في بعد جودة الحياة الصحية مع وجود فرق دال إحصائيا بين المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة يرجع للمرتفعين والجنس يرجع للإناث على التحصيل الدراسي.

– عدم وجود فرق دال إحصائيا في التفاعل الثلاثي عدا بعد جودة الحياة الصحية والمحيط الصحي.في حين أظهرت الفرق الدال إحصائيا من حيث المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة يرجع للمرتفعين والجنس يرجع للإناث وتاريخ الميلاد يعود للمولودين في سنة1998و1999 ونوع المؤسسة يرجع إلى مؤسسة ابن خلدون والذي كان له فرق لذوي الدخل المتوسط.

كما اظهر معامل الانحدار تأثير جودة الحياة الأسرية والاجتماعية على التحصيل الدراسي.

7–دراسة خليل عفراء إبراهيم(2006):

عنوان الدراسة: المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية المراهق المتمدرس.

أهداف الدراسة:التعرف على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والصحة النفسية لدى إفراد العينة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذا وتلميذة من ثانوية تابعة لولاية أدرار.

أدوات الدراسة:تم تطبيق مقياس المناخ الأسري من إعداد الباحث المصري محمد بيومي خليل.

نتائج الدراسة:

– توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري ودرجة الصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث.

ثانيا–دراسات متعلقة بمتغير تقدير الذات:

1–دراسة قندوز أحمد وآخرون (2021):

عنوان الدراسة: الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

أهداف الدراسة: معرفة مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة والعلاقة بينهما والكشف عن الفروق في الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي،التخصص،الحالة الاجتماعية.

أدوات الدراسة: تم تطبيق استبيان يقيس مستوى الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي (1998) ومقياس تقدير الذات من إعداد شرقي حورية والذي عدلته الباحثة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 194 طالبا وطالبة من قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

نتائج الدراسة:

- مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات كان مرتفعا لدى أفراد العينة.
- تبين وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات.
- لا توجد هناك فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير(المستوى التعليمي،التخصص،الحالة الاجتماعية)
- لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص.

-وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات تبعا لمتغير(الحالةالاجتماعية، المستوى التعليمي).

2-دراسة أيت مولود يسمينه،يعلى إكردوشن زاهية (2021):

عنوان الدراسة:أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين.

أهداف الدراسة:التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين.

عينة الدراسة: طلاب في المراهقة المتأخرة من السنة الأولى جامعي من كليات من جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

أدوات الدراسة: تم استخدام إختبار (امبو) لإدراك المعاملة الوالدية ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطيه جزئية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات.

3- دراسة دشتي علي عبد الله (2018):

عنوان الدراسة: علاقة القلق التنافسي وتقدير الذات بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالتفوق من خلال القلق التنافسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت والتحقق من إمكانية التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التنافسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

عينة الدراسة:طبقت الدراسة على عينة من الطلاب المتفوقين بمدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت مكونة من (106) طالبا متفوقا.

أدوات الدراسة: قام الباحث بإعداد مقياس القلق التنافسي ومقياس تقدير الذات.

نتائج الدراسة:

– وجود علاقة إرتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للتحصيل الدراسي.

– وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائيا بين الدرجات الكلية لأبعاد مقياس القلق التنافسي والدرجة الكلية لدرجات التحصيل الدراسي.

– يمكن التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التنافسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

4–دراسة نيكية منال (2017):

عنوان الدراسة: مفهوم تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

أهداف الدراسة: التعرف على مفهوم تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذا موزعين على خمسة أقسام مستويات مختلفة ذكور وإناث.

أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياس كوبر سميث تقدير الذات.

نتائج الدراسة:

– هناك علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

5–دراسة صرداوي دنزيم، عمور ربيحة (2017):

عنوان الدراسة: الفروق في تقدير الذات بين التلاميذ المتوفقين والمتأخرين دراسيا، من السنة الثالثة ثانوي.

أهدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات بين التلاميذ المتوفقين والمتأخرين دراسيا، لدى عينة البحث.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 200 تلميذ وتلميذة بواقع 107 متأخر ومتأخرة دراسيا، و93 متوفق ومتوفقة دراسيا.

أدوات الدراسة: مقياس تقدير الذات لبروس آرهير.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوفقات والمتأخرات في تقدير الذات لصالح المتوفقات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المتوفقين دراسيا في تقدير الذات لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المتأخرين في تقدير الذات لصالح الإناث.

6 – دراسة الشايب محمد الساسي، قدوري الحاج(2015):

عنوان الدراسة: تقدير الذات(الرفاقي،المدرسي،العائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة الإرتباطية بين تقدير الذات (الرفاقي،المدرسي،العائلي) ومستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

عينة الدراسة: التلاميذ المتمدرسين بمستوى رابعة من التعليم المتوسط بمتوسطتي عبد القادر قريشي وأبي يعقوب الورجلاني ببلدية الرويسات بولاية ورقلة.

أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياس تقدير الذات لبروس آرهير

نتائج الدراسة:

–وجود علاقة قوية بين كل من التحصيل الدراسي وتقدير الذات (الرفاقي،المدرسي،العائلي).

7–دراسة بن سليمان عبد الرحمان (2013):

عنوان الدراسة: العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمود بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الانترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية.

أهداف الدراسة: معرفة نوع العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين بطريقة الانترنت والطلاب الدارسين بالطريقة العادية وعقد مقارنة بين أفراد العينة الطلاب الدارسين بالطريقة العادية والدارسين بطريقة الانترنت.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 400 طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة: تم استخدام دليل تقدير الذات ومقياس الرضا عن الحياة واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

نتائج الدراسة:

– هناك ارتباط ايجابي بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى أفراد العينة في كلتا المجموعتين.

– للدراسة باستخدام الانترنت دورا فعالا في تحسين تقدير الطلاب لذواتهم مقارنة بالطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية.

– الطلاب الدارسين باستخدام الانترنت يشعرون برضا أكبر عن الحياة مقارنة بأقرانهم ممن يدرسون بالطريقة التقليدية.

8–دراسة لعبد العزيز حنان (2012):

عنوان الدراسة: نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة بشار.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط التفكير وتقدير الذات في ظل بعض المتغيرات)الجنس،التخصصالدراسي،التحصيل الأكاديمي)لدى أفراد العينة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب جامعة بشار.

أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي والسلبي من إعداد الباحثة ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات.

نتائج الدراسة:

– هناك علاقة ارتباطيه بين نمط التفكير وتقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار

– هناك علاقة ارتباطيه بين نمط التفكير الايجابي وتقدير الذات المرتفع لدى الطلبة.

– هناك علاقة ارتباطيه بين نمط التفكير السلبي وتقدير الذات المنخفض لدى الطلبة.

– ليس هناك فروق دالة إحصائيا في نمط التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

– ليس هناك فروق دالة إحصائيا في نمط التفكير الايجابي والسلبي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

ثالثا–دراسات متعلقة بجودة الحياة وتقدير الذات:

1–دراسة جوامس أحمد (2021):

عنوان الدراسة: التفاؤل وتقدير الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفاؤل وتقدير الذات وعلاقتهما بجودة الحياة.

عينة الدراسة: طلبة الجامعة

أدوات الدراسة:تم استخدام مقياس مؤشر الشخصية الايجابية تم تطويره من طرف قدومي (2018) لقياس ثلاث مؤشرات من الشخصية الايجابية والنسخة العربية من مقياس روزنبرج(1956) لتقدير الذات بالإضافة إلى استمارة المعلومات الديمغرافية.

نتائج الدراسة:

–وجود علاقة إرتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.5 بين المتغيرات المدروسة) التفاؤل،تقدير الذات وجودة الحياة)، كما أن التفاؤل وتقدير الذات كانت متغيرات متنبئة بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

–وجود دور وسيط بشكل جزئي لتقدير الذات في العلاقة بين التفاؤل وجودة الحياة.

–هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في جودة الحياة بينما كانت الفروق لصالح الإناث في تقدير الذات.

-لم تظهر الدراسة الحالية فروق في التفاؤل وتقدير الذات وجودة الحياة تعزى للحالة الاجتماعية أو مستوى الدخل او التخصص الجامعي

2-دراسة آدام بسماء ،ياسر الجاجان(2014):

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بدمشق.

أهداف الدراسة: التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى فراد العينة.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة 100مقسمة بالتساوي 50 من طلبة قسم علم النفس و50 من طلبة قسم الإرشاد النفسي.

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس جودة الحياة من إعداد منسي كاظم (2006) ومقياس تقدير الذات من إعداد فاكهة جعفر (2007).

نتائج الدراسة:

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث.

-لا توجد فروق في جودة الحياة تبعا ل) الجنس التخصص الدراسي) لدى أفراد عينة البحث.

***تعقيب على الدراسات السابقة:**

تتميز الدراسات السابقة الذكر بطرحها العلمي والمنهجي الدقيق، إذ قدمت رصيدا علميا قد يفتح المجال لبحوث جديدة. والدراسة الحالية تدرس موضوعا جديدا وجد مهم في وقتنا الراهن وهو جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ الستة الرابعة من التعليم المتوسط.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة وجدت الطالبة -حسب إطلاعها- أنه لاتوجد دراسات تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة لدى فئة المتفوقين من السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ولهذا تناولنا دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية كل على حدى ودراسات تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة عن فئات أخرى من غير فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين، والدراسة الحالية تتفق وتختلف مع الدراسات السابقة في بعض النقاط يمكن عرضها كمرايلي:

1-من حيث الأهداف:

تعددت الأهداف من حيث المتغيرات التي ارتبطت مع متغيرات الدراسة ومنها اتفقت مع بعضها من حيث الأهداف ومنها ما اختلفت، ومن الدراسات التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة ومتغيرات أخرى هي

دراسة إبراهيمية وآخرون (2018)،ودراسة سيسبان(2015)، ودراسة بحرة(2014)،ودراسة عبد الحاكم(2021)،ودراسة بن بردي (2020). أما متغير تقدير الذات فهدفت الدراسات إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات أخرى كما في دراسة الشايب،قدوري(2015)،ودراسة قندوزوآخرون (2021)، ودراسةأيت،يعلى(2018) ودراسةدتشي(2018)ودراسة بن سليمان(2013)ودراسة عبد العزيز(2012)، ودراسة نيكية (2017)

اما الدراسات التي هدفت إلى معرفة الفروق في متغير جودة الحياة هناك دراسة براهيمية وآخرون(2022)،ودراسة عبد الحاكم(2021) ودراسة بن بردي (2020).وأما بالنسبة لمتغير تقدير الذات هناك دراسة عبد العزيز(2012) ودراسة قندوزوآخرون(2021) وصرداوي وربيحة (2017).وأما الدراسات التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات فهي دراسةجوامس(2021) ودراسة أدام وياسر(2014)

وأما دراستنا الحالية فتهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين بالسنة الرابعة متوسط.

2- من حيث المنهج:

معظم الدراسات إعتمدت على المنهج الوصفي الإرتباطي مثل دراسة جوامس(2014) ودراسة بحرة(2014) ودراسة الشايب،قدوري(2015)،ودراسةآيت،بعلى (2018)،ودراسةبن سليمان (2013)،ودراسةعبد العزيز(2012)، ودراسة آدام،الجاجان(2021) ودراسة نيكية منال (2017)، وهناك دراسات إعتمدت المنهج الوصفي الإستكشافي مثل دراسة بن بردي(2020)، ودراسةبراهيمية وآخرون(2022)، وهناك دراسات إعتمدت المنهج الوصفي المقارن مثل دراسة صرداوي وربيحة (2017).

3- من حيث الأدوات:

يلاحظ من الدراسات السابقة ان معظمها إعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع البيانات،كما هو الحال في دراستنا الحالية، وهناك دراستين اعتمدت على المقياس المعتمد في دراستنا وهي

دراسة بحرة (2014) لمقياس جودة الحياة ودراسة الشايب، قدوري(2015) لمقياس تقدير الذات.

4- من حيث العينة:

طبقت الدراسات السابقة على عينات مختلفة في العدد والفئة العمرية والمرحلة الدراسية وحسب طبيعة البحوث هناك دراسات طبقت على طلبة الجامعة ومنها دراسة قندوز وآخرون(2021) ودراسة جوامس(2021).

ومن الدراسات التي طبقت على الثانوي دراسة براهيمية(2022) ودراسةعبد الحاكم(2021)وصرداوي وربيحة (2017). ومن الدراسات التي طبقت على المتوسط دراسة سيسبان(2018) ودراسة بحرة (2014) ودراسة الشايب(2015) ودراسة أيت،بعلى(2018) و نيكية (2017) ولقد اتفقت هذه الدراسة الاخيرة مع الدراسة الحالية من ناحية العينة فقط في المرحلة وهي مرحلة المتوسط واختلفت معها في انها شملت عينة المتفوقين.

5- من حيث النتائج:

اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة باختلاف الأهداف التي اعتمدتها. وسنتطرق لعرض نتائج الدراسة الحالية في الفصل السادس.

من خلال إطلاع الطالبة على الدراسات السابقة لم تجد الطالبة –في حدود علمها– أي دراسة في البيئة العربية بما فيها البيئة الجزائرية تناولت جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المتفوقين بالسنة الرابعة متوسط، كما كشفت الدراسات السابقة أن جودة الحياة قد إرتبط ايجابيا مع المتغيرات الإيجابية.

وكذلك كشفت نتائج الدراسات السابقة أن تقدير الذات قد إرتبط إيجابيا مع المتغيرات الإيجابية.

***الإفادة من الدراسات السابقة:**

1- الاستفادة من الإجراءات والطرق المناسبة في اختيار العينة.

2- الاستفادة من الأساليب الإحصائية وطرق استعمالها.

3- الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث.

الفصل الثاني:

جودة الحياة

تمهيد

1- نشأة مفهوم جودة الحياة وتعريفه

2- الإتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة

3- أبعاد جودة الحياة

4- آليات تحقيق جودة الحياة

5- معوقات جودة الحياة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يسعى الإنسان إلى تحقيق حياة كريمة والوصول إلى الرفاهية في مجالات حياته المختلفة. والحياة الكريمة مفهوم نسبي انتقائي يختلف من فرد لآخر فلكل فرد حاجاته التي يتفرد بها عن غيره والتي بإشباعها يتحقق الرضا عن الحياة أو ما يسمى بجودة الحياة.

في هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على نشأة مفهوم جودة الحياة وتعريفه ونتناول الإتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة ومنه إلى أبعاد جودة الحياة ثم نتطرق إلى آليات تحقيق جودة الحياة وأخيرا معوقات جودة الحياة.

1-نشأة مفهوم جودة الحياة وتعريفه:

بعد كتاب الاخلاق لأرسطو (384 – 322 ق م) أحد المصادر المبكرة التي تعرضت لتعريف جودة الحياة حيث قال: إن كلا من العامة أو الدهماء وأصحاب الطبقة العليا يدركون الحياة الجيدة بطريقة واحدة وهي أن يكونوا و سعداء ولكن مكونات السعادة عليها خلاف إذ يقول بعض الناس مكونا ما في حين يقول آخرون غيره ومن الشائع كذلك أن الرجل نفسه يقول اشياء مختلفة في مختلف الأوقات فعندما يقع فريسة المرض فإنه يعتقد أن السعادة هي الصحة وعندما يكون فقيرا يرى السعادة في الغنى ويرى أرسطو أن الحياة الطيبة تعني حالة شعورية ونوعا من النشاط ومذالك بالتعبير الحديث سوى جودة الحياة(مسعودي، 2015، 204).

حيث ظهر مصطلح جودة الحياة بعد الحرب العالمية، مع تزايد الوعي بضرورة تحقيق المساواة الإجتماعية، مما أدى بالباحثين إلى محاولة الكشف عن المؤثرات الصحية والاجتماعية والنفسية للحياة الجيدة.وكان أول ظهور لهذا المفهوم في أدبيات الدراسات الطبية والرعاية الصحية خلال حقبة الستينات من القرن العشرين.وذلك للتعبير عن خبرات الأفراد عن صحتهم الخاصة (المشاقبة،2015، 37).

زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلي حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد.وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار فشملت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، وقد أكدت دراسات القرن الماضي أن الجانب الإيجابي في شخصية الإنسان هو أكثر بروزا من الجانب السلبي. وأن هاذين الجانبين لايمثلان بالضرورة إتجاهين متعاكسين وإنما يتحرك السلوك الإنساني بينهما طبقا لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك (جبر، 2005، 17).

من الناحية اللغوية يرتبط مفهوم جودة الحياة Quality بالكلمة اللاتينيةQualitas وتعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء وتعني الدقة والاتقان(بحرة،2014، 11).

الجودة أصلها الفعل الثلاثي"جودة"والجيد نقيض الرديء للابن منظور، وجاد بالشيء جودة، وجودة أي صار جيدا (حساسي، حنطاوي،2021، 7).

كما تعني الجودة حسب قاموس أكسفورد: الدرجة العالية من النوعية أو القيمة فالجودة عبارة عن مجموعة من المعايير الخاصة بالأداء الممتاز والتي لا تقبل المناقشة أو الجدال، ويشير هذا إلى أن الأفراد يتعلمون من خلال خبراتهم التي يميزوا بها الجودة العالية والجودة المنخفضة عن طريق استخدام مجموعة من المعايير التي تميز بين النوعين من الجودة. (مشري،2014، 223).

وحسب منظمة الصحة العالمية(1993) بوصفه أقرب التعريفات لتوضيح هذا المفهوم اذ ينظر إلى جودة الحياة على أنها تتحدد من خلال إدراك الفرد لوضعه في الحياة في السياق العام للثقافة، ونظام القيم مقارنة بانتصاراته وتوقعاته ومخاوفهم الحياة، وهو مفهوم واسع مرتبط بشكل معقد مع الصحة الجسدية والحالة النفسية (فواطمية،2017، 456).

أما منظمة اليونسكو: فهي تعتبر نوعية الحياة مفهوما شاملا يضم جوانب الحياة ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته ومع ذلك فجودة الحياة لها ظروف موضوعية، ومكونات ذاتية.
(مشري،2014، 226).

عرفها الأشول (2005) بأنها تتمثل في درجة رقي ومستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لمدى إشباع الخدمات التي تقدم لهم لحاجاتهم المختلفة، ولايمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين بتفاعل معهم، أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الإجتماعية التي يعيش فيها الفرد (بحرة،2015، 13)

وحسب المنسي وكاظم (2006): أن الشعور بجودة الحياة يمثل أمرا نسبيا، لأنها مرتبطة بالفرد مثل المفهوم الايجابي للذات والرضا عن الحياة وعن العمل والحالة الاجتماعية، والسعادة التي يشعر بها الفرد.كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية التي يمكن أن تلاحظ وتقاس ويحكم عليها مباشرة مثل: الإمكانات المادية المتاحة، والدخل والنظافة، والحالة الصحية والحالة السكنية والوظيفية ومستوى التعليم وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد. وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل أمر تقدير جودة الحياة لدى الفرد أمرا ضروريا. لأن الفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعه يحاول دائما أن يحقق مستوى معيشيا لا يقل عن مستوى جودة الحياة التي كان يعيشها في الماضي (الانصاري،2006، 8).

ويرى مصطفى الشرقاوي جودة الحياة: كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا والتدريب على كيفية حل المشكلات وإستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور بالراحة وينظرا إلى جودة الحياة من خلال القدرة على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والاستقرار الأسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ويؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة. (الزيات،2004، 15).

عرف تايلور و روجان (Rogan&Taylor1990) جودة الحياة بأنها رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة (نعيسة،2012، 150).

وتعرف أيضا على أنه "مقدار الصحة أو السعادة أو تقدير الذات أو الصحة النفسية أو الرضا عن حياة حيث يعتمد على سعادة الناس ورضاهم عن الخدمة المقدمة لهم ومن ثم الرضا عن حياتهم(هاشم، 2018، 52).

بناءا على ما سبق على الرغم من أنه لا يوجد تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة إلا أن غالبية التعاريف تتفق في أن إشباع الحاجات يمثل دورا مهما فيه.

3-الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة:

3-1-الاتجاه الفلسفي:

إذ يؤكد في هذا الاتجاه الفلسفي على أن جودة الحياة"حق متكافئ في الحياة والإزدهار"وهناك كثير من المواطن التي تتطلب الجودة حتى يحصل الإنسان على جودة الحياة،فمفهوم جودة الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية البراغماتية المشهورة. والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى إعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العلمي أو القيمة الفورية وليست النفعية والمستوى العملي أقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى مفهوم آخر وينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفى آخر على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء مثالية تدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخائف وترك العنان للحظات من خيال إبداعي ثري(بحرة،2014، 24).

3-2-الاتجاه النفسي:

يركز الإتجاه النفسي أن الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل المسكن العمل والتعليم يمثل إنعكاسا مباشرا لإدراك الفرد لجودة الحياة من وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد. وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشفاء الذي يكون عليه ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من المفاهيم النفسية منها: القيم، الإدراك الذاتي، الحاجات، مفهوم الاتجاهات مفهوم الطموح مفهوم التوقع إضافة إلى مفاهيم الرضا،التوافق،الصحة النفسية.ويرى البعض أن جوهر جودة الحياة يمكن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة وذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات(إبراهيم،2016، 17).

3-3- الاتجاه الاجتماعي:

ويري هانكس أن الإهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدء منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد معدلات الوفيات معدل ضحيا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع. إضافة الى مستوى الدخل. وهذه

المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على الحياة ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع زملائه تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تأثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله. (عبيد،ب ت،358).

3-4-الإتجاه المعرفي:

يرتكز هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة على الفكرتين الآتيتين:

الأولى: أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة حياته.

الثانية: وفي إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد فإن العوامل الذاتية هي الأقوى أثرا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة وعلى وفق ذلك وفى هذا المنظور تبرز لدينا نظريتان حديثتان في تفسير جودة الحياة هما:

1ـ نظرية لأوتن (1996) Lawton. Theory –

طرح لأوتن (Lawton 1996) مفهوم طبيعة البيئة.EnvironnementalPress ليوضح فكرته عن جودة الحياة والتي تدور حول الآتي :

إن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما:

الظرف المكاني: إذ أن هناك تأثيرا للبيئة المحيطة بالفرد على ادراكه لجودة حياته، وطبيعة البيئة في الظرف المكاني لها تأثيران أحدهما مباشر على جودة حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلا، والآخر تأثيره غير مباشر الا أنه يعمل مؤشرات إيجابية كرضى الفرد على البيئة التي يعيش فيها.

الطرف الزماني: إن إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابيا كلما تقديم في العمر، فكلما تقديم في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون التأثير أكثر إيجابية على شعوره بجودة الحياة.

2. نظرية شالوك(2002) TheorySchalok

قدم شالوك(Schalok،2002)تحليلا مفصلا لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشرات، تؤكد جميعها على آثر الأبعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور فالعامل الحاسم في ذلك يمكن في طبيعة إدراك الفرد لجودة حياته.

3-5 الإتجاه الإنساني: يرى هذا الاتجاه أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائماالإرتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنهما وجود كائن حي ملائم ووجود بيئة ،ذلك لأن ظاهرة الحياة تبرز إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هاذين العنصرين فهناك البيئة الطبيعية والتي تتمثل في الموارد الطبيعية التي تشكل مقومات حياة الفرد وهناك البيئة الاجتماعية وهي التي تضبط سلوك الأفراد والجماعات طبقا للمعايير السائدة في المجتمع فجودة البيئة الاجتماعية تتحقق بمقدار امتثال الأفراد لهذه المعايير و عدم خروجهم عنها كما أن هنالك البيئة الثقافية التي تقاس جودتها بقدرة الفرد على صنع بيئة حضارية ماديا أو معنويا.لقد أكد هذا الاتجاه على مفهوم الذات وقد بين أن حقيقة الحياة الإنسانية تنطوي على إمكانيات هائلة لتحقيق أفضل المستويات للتطور والارتقاء.

3-6-الاتجاه التكاملي:

نظرية أندرسون AndersonTheory:

لقد طرح أندرسون Anderson (2003) شرحا تكامليا لمفهوم جودة الحياة متخذا من مفاهيم السعادة ومعنى الحياة ونظام المعلومات البيولوجي والحياة الواقعية وتحقيق الحاجات فضلا عن العوامل الموضوعية الأخرى إطار نظري تكاملي لتفسير جودة الحياة حيث أشار إلى أن إدراك الفرد لحياته يجعله يقيم شخصيا ما يدور حوله كما يمكنه من أن يكون أفكارا كي يصل إلى الرضا عن الحياة وأن هناك ثلاث سمات مجتمعة معا تؤدي إلى الشعور بجودة الحياة وهي:

- تتعلق بالأفكار ذات العلاقة بالهدف الشخصي الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه

- المعني الوجودي الذي ينتصف العلاقة بين الأفكار والأهداف
- الشخصية والعمق الداخلي.
- وفي ضوء هذه السمات فإن النظرية التكاملية تضع المؤشرات الآتية الدالة على جودة الحياة. إن شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة حياته وأن هذا الشعور يتحقق بأن نضع أهداف واقعية تكون قادرين على تحقيقها وأن نسعى إلى تغييرها حولنا لكي يتلاءم مع أهدافنا
- إن إشباع الحاجات لا يؤدي بالضرورة إلى رضا الفرد وإلى شعوره بجودة الحياة ذلك أنه أمر نسبي يختلف من فرد إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى
- أن إستغلال الفرد لإمكانياته في نشاطات إبداعية وعلاقات إجتماعية جيدة وأهداف ذات معنى وبعائلة تبث فيه الإحساس بالحياة وهو الذي بشعره بجودة الحياة.(مبارك،2014، 723، 728)

من خلال جملة هذه التفسيرات نخلص إلى أن العلماء فسروا موضوع جودة الحياة كل حسب توجهه لذلك تنوعت واختلفت وجهات النظر بينهم

4-أبعاد جودة الحياة:

تقرر منظمة الصحة العالمية (WHO) أن جودة الحياة تشير الى محاولة الوصول للكمال الذي يمكن أن يحققه الإنسان في الأبعاد التالية:

4-1 البعد الجسمي: والجودة فيه توضح كيفية التعامل مع الآلام أو عدم الراحة والنوم والتخلص من التعب والطاقة الحركة العامة.

4-2 البعد النفسي: ويتضمن المشاعر والسلوكيات للإيجابية وتركيز الانتباه والرغبة في التعلم والتفكير والذاكرة وتقدير الذات ومظهر الإنسان وصورة الجسم ومواجهة المشاعر السلبية.

4-3 بعد الإستقلالية: ويعني أنه كلما إرتفعت مقدرة الفرد على الإستقلالية كلما توقعنا جودة عالية للحياة ويتضمن ذلك البعد حيز الحركة الذي يتمتع به الفرد في حياته وأنشطة الحياة اليومية التي تقوم بها. ودرجة الاعتماد على الأدوية الطبية والمساعدات.

4-4 البعد الديني: ويعني الإلتزام الأخلاقي وتحقيق السعادة الروحية من خلال العبادات

4-5 البعد البيئي: ويتضمن ممارسة الحرية بالمعني الإيجابي والشعور بالأمن والآمن الجسمي ومصادر الدخل والمشاركة في فرص الترقية ومدى الابتعاد عن مصادر التلوث وإشارات المرور والمواصلات (كامل،2004، 13).

5-6 العلاقات الاجتماعية: وتتضمن العلاقات الشخصية، المساعدة الاجتماعية تقديم المساعدات والدعم (التلولي،2013، 15).

وقد حدد الغندور (1999) بعدين لجودة الحياة:

أ. **البعد الذاتي:** ويقصد به مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بالجودة في حياته وكذلك شعوره بالسعادة.

ب. **البعد الموضوعي:** ويشمل على:

- الصحة البدنية
- العلاقات الاجتماعية.
- الأنشطة المجتمعية
- العمل
- فلسفة الحياة
- وقت الفراغ.
- مستوى المعيشة.
- العلاقة الأسرية
- الصحة البدنية
- التعليم

يشير حسن مصطفى إلى ثلاثة أبعاد الجودة الحياة وهي:

أ. **جودة الحياة الموضوعية:** وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد.

ب. **جودة الحياة الذاتية:** وتعنى كيف يشعر الفرد بالحياة الجيدة التي يعيشها أو مدى الرضا والقناعةعن الحياة والسعادة بها.

ت. **جودة الحياة الوجودية:** وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية كما يعيش في توافق الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع

ويشير لوتن وآخرون إلى أنه يجب التوسع في المؤشرات الدالة على جودة الحياة لتشمل عمليات أكثر في مجال الحاجات الاجتماعية والإنسانية يرون أن المؤشرات الموضوعية والذاتية لجودة الحياة تمثل متغيرا متصلا وأن التفرقة بينهما تكون سهلة فقط عندما تكون بين مؤشر بيئي اجتماعي كمي مثل الدخل في مقابل حكم شخصي كيفي على الرضا عن هذا المظهر نفسه الرضا عن الدخل إلا أنه في الكثير من الدراسات يصعب الوصول إلى هذا الفصل، خاصة عندما يكون مصدر المعلومات في كلتا الحالتين هو الشخص نفسه، ويطرح ذلك تساؤلا حول التحيز في حالة التقارير التي يدلي بها الفرد عن المؤشرات الموضوعية مثل الدخل والتعليم ، إن التمييز بين المؤشرات الذاتية و الموضوعية أمر نسبي وليس مطلق ولذلك فأن أحد الاتجاهات الأساسية في مجال جودة الحياة يعتمد على الاعتماد على المؤشرات الذاتية للجودة حيث أنها تربط برفاهية الفرد ، بينما تؤكد دراسات أخري على ضرورة التركيزعلى الفرد وادراكه لجودة الحياة وتقييمه الذاتي.للمؤشرات الموضوعية مثل الدخل وعدد الأصدقاء (عبيد، ب ت،355- 356).

على العموم تعددت أبعاد جودة الحياة وتنوعت تسميتها بين الباحثين

5-آليات تحقيق جودة الحياة:

لكي يستطيع الانسان الشعور بجودة الحياة والوصول اليها لابد من أن تتظافر وتتوافر مجموعة من العوامل تتمثل فيما يلي:

5-1-إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة:

ويذكر الغندور (1999) أن البعض يرى أن لب موضوع جودة الحياة يكمن في دراسة ماسلوعن الحاجات الانسانية والنظرية الاقتصادية للمتطلبات الانسانية وأن تصنيفها ماسلو للحاجات يشتمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولوياتها وهي:
الحاجات الفسيولوجية -الحاجة للأمن-الحاجة للانتماء-الحاجة للمكانة الاجتماعية -الحاجة التقدير الذات.

حيث أن اشباع الحاجات الاساسية هي ضرورية لكل فرد من أفراد المجتمع وبشكل عام قد تتناوب من فرد لآخر من حيث درجة تحقيقها على الرغم من وجود بعض الظروف المحيطة بالفرد.

5-2-تحقيق الفرد لذاته وتقديرها:

يرى كل من Kurt & tory أن السعي وراء تحقيق الذات هو بمثابة الهدف الأسمى والنهائي للطموح الإنساني فقد قام Vilerso (2004) بدراسة السعادة الشخصية مقابل تحقيق الذات من أجلتنميةجودة الحياة على (264) من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية.
حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من السعادة الشخصية وتحقيق الذات من ناحية وجود الحياة من ناحية أخرى.

وعليه يجب على الفرد أن يدرك بأنه يمتلك القدرات والطاقات وأن بقدر ذاته وأن يعمل جاهدا لتحقيقها على الرغم من وجود العقبات التي تعترضه في الحياة فتحقيق الذات يعتبر بمثابة قمة الشعوروالاحساس بالرضا عن الذات من ثم شعوره بجودة الحياة.

5-3-الوقوف على معنا ايجابيا للحياة:

ويعتبر مفهوم معنى الحياة مفهوما هاما ويعتبر Franki (1969) أن الحياة يجب أن تكون لها معنى تحت كل الظروف وأن هذا المعنى في حالة دائمة من التغيير، إلا أنه يظل

موجودا دائما، حيث يرى أن الانسان يستطيع اكتشاف ذلك المعنى في حياته بثلاث طرق مختلفة هي: -عمل شيء جديد أو القيام بعمل ما.

- تجربة خبرات وقيم سامية مثل الخير والحق والجمال
- الالتقاء بإنسان آخر في أوج تفرده الإنساني

وأن المسعى الرئيس للإنسان هو تحقيق معنى لحياته فالإنسان لا يسعى فقط ليشبع غرائزه أو لتهيئة أفضل الظروف الاجتماعية ليعيشها لأن هذا وحده لا يسعده ولا يرضيه ولكنه يسعى ويهتم بأن يكون هناك معنى ومغري لحياته وهدفا وقيمة يتوجه إليها، ومن خلال هذاالمعنى، وتلك القيمة يجد الحياة بكل ما تحمله من معاناة تستحق أن تعاش.

5-4-توافر الصلابة النفسية:

الصلابة النفسية هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك الفرد ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة. فالصلابة النفسية سمة ذات ثلاث أبعاد "الالتزام والتحكم والتحدي". يستطيع الانسان من خلالها مواجهة الصعاب والأزمات التي تقف عائقا بينه وبين التمتع بالحياة والرضا عنها والشعور بمعناها.

فالصلابة النفسية تعد إحدى المتغيرات الشخصية الايجابية التيمن شانها مساعدة الفرد في الوقاية من الآثار النفسية والجسدية الناتجة عن التعرض للضغوط.

5-5-التدين:

العامل الديني يعتبر من العوامل المؤثرة في مدى ما يشعر به الانسان من رضا من الحياة كما أن التدين يمكن أن يتخذ كقيمة تنمي لدى الفرد المعنى الايجابي للحياة وتجعله أكثر قدرة على التكيف مع الضغوط وأكثر قدرة على مواجهة الصعاب (عبيد، ب ت،358-360).

6-معوقات جودة الحياة:

يحدد الطائي (2015) معوقات جودة الحياة كالآتي:

6-1 ضغوط الحياة: ان الضغوط تمثل خطرا على صحة الفرد وتوازنه كما تهدد كيانه النفسي ونشأ عنها من آثار سلبية كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإنهاك النفسي وقد يواجه الفرد يوميا العديد من الضغوط في البيت والشارع ومكان العمل وغيره.

6-2 الحروب: وما يصاحبها من توتر وخوف وقلق وخسائر في الأرواح والممتلكات وتحطيم المثل والأخلاقيات والشعور بالضياع وفقدان الأمن كل هذا يؤثر سلبا على جودة الحياة.

6-3 الكوارث:مثل الزلازل والفيضانات والأوبئة الفتاكة وتلوث الهواء وغيرها كلها معوقات طبيعية لجودة الحياة بالإضافة إلى الأمراض الجهل التعصب الديني التخلف العلمي والثقافي. (الطائي،2015، 61).

خلاصة الفصل:

وعليه فإن مفهوم جودة الحياة لاقى اهتماما بين العلماء وفقا لتوجهاتهم وهو مفهوم واسع يشمل جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية والمادية والاجتماعية للفرد لذا نجد صعوبة في صياغة تعريف محدد لجودة الحياة وهذا ما جعل من مفهوم جودة الحياة مفهوما نسبيا ديناميا يختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لمجتمع آخر.

الفصل الثالث:

تقدير الذات

تمهيد

1- تعريف الذات.

2- تعريف تقدير الذات.

3- الفرق بين الذات وتقدير الذات.

4- نظريات تقدير الذات.

5- خصائص تقدير الذات.

6- مستويات تقدير الذات.

7- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

8- تقدير الذات والتفوق.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد تقدير الذات من المفاهيم التي لاقت اهتمام علماء ورواد علم النفس وتعددت آراؤهم حول هذا المفهوم بتعدد اتجاهاتهم الفكرية.

في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الذات أولا ثم تقدير الذات وكل ما يتعلق به من تعريف ونظريات ومستويات وخصائص ثم العوامل المؤثرة في تقدير الذات وأخير تقدير الذات والتفوق.

1- الذات:

1-1 تعريف الذات:

تعددت تعاريف الذات حسب اتجاهات العلماء منها:

تعريف ليكي (1945) الذات فكرة الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به تحدد شخصية الفرد والتي هي نتاج للخبرة التي مربها (قحطان،2004، 22).

ويعتقد زهران أن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتقييمات الخاصة التي يصوغها الفرد كتعريف نفسي لذاته (زهران،1977، 179).

كما عرف روجرز الذات بأنها المكون المركزي في شخصية الإنسان وفي تكيفه الشخص والاجتماعي، ووصف الذات بأنها منتج اجتماعي تتأثر بدرجة خاصة بطبيعة العلاقات الشخصية التي يتعرض لها الفرد (الزيات،2015، 51).

ويعرفه زهران 1948: أنه تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، بلوره الفرد ويعتبر تعريفا نفسيا لذاته، كما يعرف بأنه المعتقدات والاتجاهات التي يحملها الفرد عن ذاته. (زهران،1984، 291).

يمكن أن نلخص القول بتعريف شامل للذات على أنها مفهوم افتراضي شامل يتضمن أفكار ومشاعر الفرد حول نفسه والتي تشكل معتقداته وقيمه وطموحاته

1-2 تعريف تقدير الذات:

تشتق كلمة تقدير الذات:Selef-Esteem من الكلمة اللاتينيةEstimo والتي تعني أني ذو قيمة إنها تعنى تقدير قيمة أنفسنا وشعورنا نحوها ومعرفة أننا بأفضل حال وهذا يعنى أنني أستطيع أن أقول بثقة أنني بأفضل حال كما أنا دائما. فلا يهم بأن باءت إحدى محاولاتنا بالفشل وبأن قلنا شيئا وندمنا عليه أو ارتكبنا خط أما فلا نعزي تلك الأشياء لتؤدي إلى نقص تقديرنا لقيمة ذاتنا كما هو دون أنا يمسه شيء.

وذهب (Mack 1983) الى أن تقدير الذات هو أساس نجاح الطفل وطموحه وإنجازاته بل أنه أساس وجود الفرد وبقائه ومن يفتقد هذه القيمة لا يستطيع مواجهة أخطار وتحديد وجوده (الفرحاتي،2012، ص.ص 167- 169).

عرف كوبرسميث(Cooper -Smith) تقدير الذات بأنه عبارات القبول أو عدم القبول المتمركز حول الذات كما يعبر عن مدى اعتقاد الفرد حول كفاءته وأهميته.

عرفه روزنبرج بأنه مركب اجتماعي يسمح للفرد بتقييم نفسه وإدراك قيمته الخاصة وهو بهذا يشير إلى الجانب الاجتماعي لتقدير الذات، فمقياس روزنبرج لتقدير الذات كان يشير إلى الأبعاد الاجتماعية بصفة خاصة والتي تتمثل في نظرة الآخرين للفرد وتقييم الفرد لها (مرسي،2015، 23)

إن تقدير الذات هو مشاعر واتجاهات الفرد نحو ذاته وكيف يقيم ذاته. (خيري،2010، 37).

عرفه كاتل أنه حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين أحداهما موجبة والأخرى سالبة،مما يبين أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد (عبد ربه،35،2010).

تعريف "ناجح كريم السلطاني " وهو التقييم الوجداني للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية والقدرة على الأداء ويعتبر حكما شخصيا للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعر ومعتقداته وتصرفاته كما يدركها الآن في اللحظة الراهنة.

تعريف "مصطفي فهمي"1979: هو عبارة عن مدرك أو إتجاه يعبرعن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات. (مأموني،بوفادي،2021، 39-40).

ويعرف ناثانيال براندين (1969) تقدير الذات: "خبرة الإحساس بالكفاءة أو القدرة على مواجهة أو التصدي الايجابي لمصاعب الحياة أو عثرات الحياة، واعتقاد المرء بأنه يستحق أو

جدير بأن يعيش حياة هانئة أو سعيدة. ويطلق على هذا التعريف بدلالة مدخل العاملين (الجدارة والقدرة والكفاءة والاستحقاق والأهلية). (أبو حلاوة،2014، 78).

كخلاصة من التعريفات أن تقدير الذات مفهوم تعددت طرق تناوله وتنوعت تعاريفه التي منها ما كانت تختزل تقدير الذات إما على بعد الكفاءة أو بعد الاستحقاق منها ما شمل كلا البعدين (الكفاءة والاستحقاق).

2- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

يصف Ziller تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي وعلى ذلك فعندها تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك (علي،2004، 156).

كما وضح كلميس أن مفهوم الذات يتعلق بالجانب الإدراكي من شخصية الشخص فهي الصورة الإدراكية التي يكونها عن ذاته أما تقدير الذات فيتعلق بالجانب الوجداني منها حيث يتضمنه الإحساس بالرضا عن الذات أو عدمه (بطرس،2008، 48).

ان مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات وأن مفهوم الذات تتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات بينما تقدير الذات فهم انفعالي يعكس الثقة بالنفس (الفحل،2004، 51).

مفهوم الذات عبارة عن معلومات صفات الذات بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات، فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات ويعكس الثقة بالنفس (بوزقان،2006، 208).

3- نظريات تقدير الذات:

3-1 نظرية روزنبرج (1965): تدور أعمال روزنبرج حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذاتهم (سليمان،2001، 89).

وإهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقييم الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد فيما بعد وإعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه (أبوجادو،1998، 152).

وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها وما الذات إلا إحدى هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهات لا تختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن إتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (الشناوي،2001، 127).

معنى ذلك أنه يؤكد على أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض (عدس،1998، 360).

وقد وضع روزنبرج ثلاثة تصنيفات للذات:

- الذات الحالية أو الموجودة وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.
- الذات المرغوبة وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.
- الذات المقدمة وهي صورة الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين، ويسلط روزنبرج الضوء على العوامل الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين (أبو جادو،2004، 152).

ومع ذلك يتضمن مشكلة ما يعرف بعدم تعيين الحدود و يندرج تحت مسمى أو فئة التعاريف غير المحددة، مما يجعل تقدير الذات غير مميز عن الكثير من المفاهيم الأخرى مثل: الإعتداد أو الزهو بالذات أو النرجسية. (أوحلاوة،2014، 77).

في منتصف العقد السادس من القرن العشرين عرفت موريس روزنبورج وأنصار نظرية التعلم الاجتماعي تقدير الذات بأنه:

إحساس المرء الثابت نسبيا بقيمته أوجدارته الشخصية،كما يقاس بإختبارات تقدير الذات. (أوحلاوة،2014، 77).

3-2 نظرية كوبر سميث (1967):

تمثلت أعمال سميث في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة ويرى أن تقدير الذات يتضمن كل من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية، حيث حاول"كوبر سميث" أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولية ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ولذا فإنه من الواجب علينا الا نتعلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته.علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم(كفافي،1989، 104).

يميزكوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات هما:

تقدير الذات الحقيقي: ويكون عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أن لهم قيمة ومكانة

تقدير الذات الدفاعي: ويظهر عند الأفراد الذين يشعرون بأنه لا قيمة لهم لكن لايستطعون الاعتراف بمثل هذا الشعور

وقد إفترض أربعة مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات-القيم ـ الطموحات ـ الدفاعات (ذيب، ب ت،488).

ويذهبكوبر سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات للأطفال فإن هناك ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي: تقبل الأطفال من جانب الآباء، تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي،

إحترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير عن أفكارهم من جانب الآباء (المعايطة،2007، 85).

ومنه فإن تقدير الذات حسب كوبر سميث يتضمن كل من تقييم الذات وردود الأفعال وحدد نوعين من تقدير الذات (الحقيقي والافتراضي) وثلاث حالات من الرعاية الوالدية التي تسهم في نمو مستوى أعلى من تقدير الذات.

3-3 نظرية زيلر (1969):

لم تحظى اعمالZiller بالشهرة كأعمال Smithو Resenberg فقد نالت أقل شهرة وانتشارا (أبو جادو ،2004، 156).

تفترض هذه النظرية أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي أنه ينشأ داخل المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرة المجال في الشخصية. ويؤكد أن تقدير الذات وتقييمها لا يحدث في معظم الحالات إلا في إطار مرجعي إجتماعي(مقدم،2003، 21).

ويرى عبد الرحمان سليمان (1999) أن تقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى (عبد الرؤوف،2018، 122).

ولذلك فإن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه (كفافي،1989، 105).

بمعنى آخر فإن تقدير الفرد لذاته يزيد من واقعيته في الإقبال على الأعمال التي تتطلب تفاعلا اجتماعيا مع الآخرين وهو يستطيع أن يشارك في التفاعل الاجتماعي بكفاءة عالية ويستطيع أن ينافس ويدافع عن وجهة نظره وما يتخذ من قرارات (المعايطة،2010 ، 85).

حسب زيلز فإن تقدير الذات مفهوم ينشأ ويتطور داخل البيئة الاجتماعية للفرد التي تعد الإطار المرجعي لتقييم تقدير الذات افترض مفهوم "الكفاءة العالية "، في الوسط الاجتماعي تعبير على التكامل في الشخصية، ويزداد تقدير الذات حسب زيلز بزيادة تفاعل الفرد مع مجتمعه.

4- خصائص تقدير الذات:

4-1تقدير الذات ظاهرة تقييميه: إنه تقييم الفرد لذاته على صورة الذات التي يرسمها لنفسه، ويمكن أن يستدل على تقدير الذات بالطريقة التي يتصرف بها المرء.

4-2 تقدير الذات سمة متغيرة: تكون دائما خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية، فتقدير الذات يتباين تبعا للمواقف والوقت أيضا تقدير الذات يمكن أن يتنوع يوميا تبعا للتجارب والمشاعر الطيبة أو السيئة ويمكن اكتساب وتعزيز تقدير الذات بمرور الوقت (موزاوي،مسرور،2022، 26)

يمكن أن ننظر إلى تقدير الذات بوصفه سمة شخصية ثابته نسبيا وتسميتها (سمة تقدير الذات) أونعتبرها حالة نفسية مؤقتة وبالتالي تسميتها (حالة تقدير الذات). (أبو حلاوة،2014، 76).

5- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

يتشكل تقدير الذات لدى الفرد بفعل كل من العوامل الداخلية والخارجية

5-1 العوامل الداخلية: وهي العوامل التي يولدها الفرد لنفسه مثل أفكاره عن ذاته والتطلعات الشخصية والإنجازات الشخصية يوضح العوامل المختلفة التي تحدد مستوى تقدير المرء لذاته

5-2 العوامل الخارجية: هي العوامل البيئة مثل تأثير الآباء والأشخاص المهمين في حياتنا والعوامل الخارجية تلعب دورا حاسما في تشكيل تقدير الذات لدى المرء أثناء الطفولة خصوصا أثناء السنوات الثلاث أوالأربع الأولى،وبالنسبة للبالغين أو الكبار تكون العوامل الداخلية هي الحاسمة.

يمكننا أن نعيد تربية أنفسنا ونتحرر من العقبات الداخلية والأفكار السلبية التي تحول بيننا وبين تقديرنا لذاتنا ومن بين أهم العوامل الخارجية نذكر.

5-3 البيئة الأسرية: نمو تقدير الذات منذ الميلاد ويتفق علماء النفس بوجه عام على أن التجربة المبكرة أثناء مرحلة الطفولة أو المراهقة يكون له تأثير كبير في نمو تقدير الذات والأسرة هي العامل في التنشئة الاجتماعية، فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص ما إذا كان مقبولا أو غير مقبول أومحبوب أو غير محبوب جدير بالثقة أو غير جدير بها (جمل،2015، 296).

5-4العوامل الاجتماعية:

يتأثر تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون فالأفراد الذين تمت معاملتهم بإحترام واهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم أ وزملائهم غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات (جمل،2015، 296).

ولكننا يجب ألا نغفل أن للعلاقات الاجتماعية أثر في اكتساب النفس الثقة، فهناك علاقة مباشرة بين التقدير الذاتي والنجاح الاجتماعي وهذا النجاح يشمل الاعتدال في المظهر والنجاح العلمي والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة، إذ يحتاج الشخص إلى قدر من القبول والاحترام الاجتماعي، لتتكون لديه به مشاعر إيجابية حول نفسه ويرى نفسه أنه ناجح في عيون الآخرين (محمد وآخرون،2010، 197).

5-5 العوامل الوضعية:

وتتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصوراته ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية مثلا) فهذا يوثر على نفسيته وتوجه تقديراته بالنسبة للآخرين إما بتأثير هذه الحالات على تقدير الذات فتتحدد بمدى تأثر الفرد بمظاهرها ومدى تكيفه معها. (زغيدي،2014، 38).

ومنه فإن تقدير الذات يتشكل بفعل نوعين من العوامل عوامل داخلية وعوامل خارجية فالأولى المتمثلة في أفكارا لفرد وتطلعاته وإنجازاته تلعب دورا حاسما في تشكيل تقدير الذات عند الكبار وأما الثانية والمتمثلة في تأثير الأسرة والمقربين المجتمع فتلعب دورا حاسما في تشكيل تقدير الذات عن الصغار تحت الخامسة.

6- مستويات تقدير الذات:

6-1 تقدير الذات المرتفع:

نوصل Cooper Smith إلى أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يعتبرون أنفسهم أشخاصا هامين يستحقون الاحترام والاعتبار فضلا على أن لديهم فكرة محددة وكافية لما يضنونه صوابا كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع الشخص الذي يكونونه ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد (إبراهيم،1987، 81).

فضلا على أن لديهم فكرة محددة وكيفية لما يضنونه صوابا وكما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع الشخص الذي يكونونه ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد (عماد الدين،1986، 148).

6-2 تقدير الذات المنخفض:

إن الشخص الذي لديه تقدير متدني يمكن أن تصفه بأنه ذلك الشخص الذي يفتقد إلى الثقة في قدراته، وهو الذي يكون يائسا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله،

ويعتقد أن معظم محاولاته ستبوء بالفشل وأنه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل من الأعمال على إثر ذلك فهو دائما يميل الى إدراك ما يدعم اعتقاده ويتجاهلهما يكون عكس ذلك (سيد، 1981، 183).

يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه فيركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم غير الجيدة وهم أكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة والاتصالات لآرائها وأحكامها كما يصنعون لأنفسهم توقعات أدني من الواقع. (شريفي،2002، 90).

كما أن الأشخاص الذين يقدرون أنفسهم تقديرا منخفضا، لا يشعرون بالأمن في علاقتهم مع الآخرين، ويشعرون بالقلق حول أنفسهم فتقدير الذات المتدني في مرحلة المراهقة يرتبط بالمسايرة وبتعاطي المخدرات والجنوح والاكتئاب والأفكار الانتحارية وكذلك الشعور بأنهم غير مهمين بالإضافة إلى الخجل الذي يصاحب عدم تكيفهم النفسي. (الضامن،2005، 191).

7- تقدير الذات والتفوق:

7-1تقدير الذات والمدرسة:

المدرسة: تعتبر المدرسة العالم الثاني للطفل بعد الأسرة وبالتالي فهي تلعب دورا مهما في تشكيل أخلاق الطفل وسلوكه العام (تركي،1987، 41).

وباعتبار المعلم نموذج للطالب فالتقدير العالي للذات عند المعلم ينعكس على الطلاب إيجابيا من خلال النموذجة، ويواجه المتعلم في المدرسة حالتين:

طلبة مفهومهم لذواتهم إيجابي: وهنا فإن لدى المعلم أساسا صلبا ليبني عليه

طلبة مفهومهم لذواتهم سلبي: وعندها سيحتاج المعلم لطرق يطور من خلالها مشاعر الطفل الإيجابية نحو ذاته

إن العلاقة الإيجابية بين المعلم والطالب لها أهمية كبيرة في تحسين تقدير الذات عند الطالب وكيف يشعر المعلم تجاه نفسه يؤثر على نوعية العلاقة التي تتطور بينه وبين طلبته كما يؤثر في تطوير بيئة تعليمية إيجابية يشعر فيها الطالب بالانتماء والسعادة والأمن (يونسي،1012، 93)

ويمكن للتغذية الراجعة التي يقدمها المعلمون وأساليب وضع تقديرات الطلاب والتقويمات واحساس الطلاب بالرعاية من معلميهم أن تحدث فرقا فيما يتعلق بكيفية شعور الطلاب تجاه قدراتهم في مواد دراسية معينة.

ومنذ مئة عام مضت اقترح «ويليام جميس"(1890) أن تقدير الذات يتحدد بمدى "نجاحنا" في إنجاز مهام أو أهداف" مهمة بالنسبة لنا"وإذا لم تكن مهارة معينة- أو إنجاز معين - ذا أهمية فإن عدم الكفاءة في هذا المجال لا تهدد تقدي رالذات، فإن التحدي الأكبر للمعلم هو مساعدة الطلاب في تحقيق وفهم مهارات ذات أهمية (علام،2010، 239-240)

7-2 تقدير الذات والتفوق:

يؤكد (Adler) إن الفرد يسعى للتفوق للتخلص من الإحساس بالدونية الذي يولد معه. وأن الدافع الأساسي للقيام بسلوك معين هو وجود "هدف "لتحقيق وضع متفوق وبذلك فإن تقدير الذات ينمو ويتطور وبشكل المجموع الكلي لفهمنا لذواتنا بغض النظر من اختلاف الزمان والمكان (ابوحلاوة،2014، 79).

ويعتقد أدلر أن الحافز للتفوق من أقوى موجهات السلوك الاجتماعي، وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي حيث أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبولهم من خلال إنجازاته، وعندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا أو مرغوبا. (عوض،1999، 112).

خلاصة الفصل:

نخلص من خلال هذا الفصل أن تقدير الذات مكتسب ولا يولد به الإنسان وأن أساس نجاح الأفراد والمجتمعات هو" تقدير الذات" فالتقييم العالي يساعد على تخطي كل العقبات وأما إذا كان تقدير الذات ضعيفا فإن يحول بين الفرد وبين نجاحه لشعوره بعدم قدرته على تحقيقه.

الفصل الرابع:

التفوق الدراسي

تمهيد

1- مفهوم التفوق

2- مفهوم التفوق الدراسي

3- التفوق التحصيلي والتفوق العقلي.

4- الخصائص العامة للمتفوقين دراسيا

5- حاجات الطلاب المتفوقين دراسيا

خلاصة الفصل

تمهيد:

التفوق الدراسي الذي يعبر عن أن الفرد صاحب هذه الصفة مفيد ومرغوب به في الوسط المدرسي خاصة والمجتمع عامة .... هذا المفهوم الذي لاقى اهتمام العديد من العلماء سنحاول في هذا الفصل أن نتناول إطاره النظري من تعاريف وخصائص وحاجات المتفوقين دراسيا.

1- تعريف التفوق:

تعني كلمة التفوق تلك القدرة غير العادية أو الاستعداد العقلي العالي لدى الفرد وهذه القدرة أو الاستعداد أما أن يكون موروثا أو مكتسبا عقليا كان أم بدنيا (الخالدي،2003، 105).

أشار ابراهام Abrahamإلى التضارب المسرف في تعريف مصطلح التفوق حيث جمع أحد طلابه حوالي(113) مصطلحا للتفوق ضمنها بحثا دراسيا قام بإجرائه وقد يعكس هذا مدى حيرة المختصين في المجالات التربوية والتعليمية في تحديد التفوق وتعريفه وتقديره وتعيينه وماهيته وكينونته وهويته(عوض ،1999، 105).

ويمكن القول إن هناك ثلاث فئات تندرج تحتها تعريفات التفوق ترتكز كل منها على محاكات معينة:

1-1 تعريفات تؤكد على محك نسبة الذكاء : فالمتفوق العقلي يعني ارتفاع مستوى ذكائه عن العاديين فيذهب "دوجلاس" إلى أيضا: بأن المتفوقين عقليا هم أصحاب معامل ذكاء مانسبته (140)فأكثر،وحدد أغلب الباحثين العرب أن معامل الذكاء المتفوقين ما بين(120) و(140) درجة

1-2 تعريفات تؤكد على محك التحصيل الدراسي (العلمي):فالمتفوق هو الذي يتحصل على درجات عالية في التحصيل الدراسي بغض النظر عن نسبة ذكائه، ومن أشهر العلماء المدافعين عن هذا الرأي هو(لنجورث)حيث تعرف المتفوق بأنه كل من يصل إلى تحصيله الدراسي الأكاديمي إلى مستوى يضعه ضمن أفضل نسبة.

1-3 تعريفات تستند على محاكات الأداء المتعلقة بالتكوين العقلي للفرد: في تميز بين المتفوقين وغير المتفوقين في أي مجال من المجالات والتي تقدرها الجماعة كمهارة الضرب على الآلة الكاتبة أو الحاسوب أو مهارة القيادة أو الخطابة أو مهارات الفنون التشكيلية، وقد تم الاتفاق على أن يعرف التفوق بأنه كل فرد يظهر مستوى رفيعا في الأداء في ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني الأكاديمي. والنفسية والابداعية والفنية والعلاقات الإجتماعية

بحيث يكون أداؤه ضمن5%من أقرانه في المجتمع المدرسي أو مجتمع المقارنة التي تنتمي اليها(قطامي،2016، 56- 57).

2- تعريف التفوق الدراسي:

وهو الذي يرتفع في انجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه (Bassow1989) (القمش،2013، ص30).

تعريف باسو(Bassow 1989) : القدرة على الامتياز في التحصيل(بخيت اليوسفي،6،2005).

وعرف بنتلي"Pnt ly " الطالب المتفوق بأنه ذي الاستعدادات العليا فيالدراسي. (سيدغازي، 11،2001).

ويعرف "عطيةهنا " المتفوق دراسيا بأنه الطفل الذي يتميز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يحصلون عليها، ويكون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في التحصيل. (هناء،1959، 76).

ويرى كل من (حسين،9،1968)، (شابلنshaplin،93،1971)، (حسين الكامل،8،1973) أن التفوق الدراسي هو الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية. أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية او الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم (سيد، غازي،2001، 12).

كما أوضح (سليمان،1989) أن التحصيل الدراسي من مؤشرات التفوق الدراسي،يمكن الاعتماد على هذا المؤشر لحصر التلاميذ المتفوقين. (بن عمارة،2007، 10).

تعريف محمود عطا محمود حسين (1983) يقول إن «التلميذ يكون متفوقا في دراسته إذا حصل على مجموع درجات تؤهله لأن يقع ضمن الربع الأعلى في كل من امتحان النقل وتقديرات المدرسين معا. (بن الزين، 2005، 31).

ويرى (القاضي وآخرون) (2002) أن التفوق الدراسي هو الامتياز بالتحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لأن يكون أفضل من زملائه،حيث يتحقق الاستمرار في التحصيل

ويبدوهنا أن المحك للتفوق التحصيلي هو حصيلة أداء الفرد في الامتحانات. (القاضي وآخرون، 2002، 334).

مما سبق يمكن ان نخلص إلى أن كل التعاريف تتفق أن التحصيل المرتفع في الامتحان مؤشر أساسي لتحديد التفوق الدراسي وهذا ما ينحو إليه البحث الحالي

3- التفوق التحصيلي والتفوق العقلي:

يعتبر التحصيل العالي مؤشرا على الذكاء وعلى التفوق العقلي، وأن يكون الطفل قد ارتفع في تحصيله الدراسي فوق المتوسط الذي يصل إليه المتوسطون من أقرانه في مثل عمره، فالتلميذ المرتفع الذكاء عادة يميل إلى التفوق في تحصيله على غيره من التلاميذ الذين هم دونه في القدرات العقلية العامة لذلك فالتحصيل العالي يعتبر مؤشرا على الذكاء والتفوق العقلي. (القمش،2013، 30).

كما خلص البعض إلى أن التفوق العقلي يضع صاحبه ضمن أفضل 15% من أقرانه في مستوى التحصيل والمهارات (سيد صبحي،2003، 96)

4- الخصائص العامة للمتفوقين دراسيا:

يتصف المتفوقون دراسيا بمجموعة من الخصائص يمكننا أن نوجزها فيما يلي:

أ- الخصائص الجسمية:

إن التكوين الجسمي للمتفوقين والحالة الصحية العامة ومعدل النمو العضلي للمتفوقين أفضل من العاديين وفي الغالب أطول من أقرانهم في السن وأحسن حالة صحية عامة وأكثر اهتماما في الملبس النظيف المهندم المنظم المرتب في الشكل الخارجي.

(بخيت،اليوسفي،2005، 11)

ب - الخصائص العقلية والمعرفية:

هناك جملة من الخصائص والسمات نوجزها فيمايلي:

– سرعة التعلم والفهم والحفظ ذلك أن المتفوق دراسيا يمتلك قدرة عالية على التعليم في مرحلة عمرية مبكرة لاسيما في مجال اللغة والأرقام وحل الألغاز ومحاولة فهم القضايا ذات البعد المنطقي.

ـ التفوق لديه القدرة على استخراج المعلومات بدقة وسرعة انتقائية.

ـ حب الاستطلاع الذي يظهر لديه في سن مبكرة يكشف عن رغبته القوية في التعرف على العالم من حوله وفهمه. فالمتفوق دراسيا يتساءل بكثرة حول طبيعة الظواهر والأحداث الحاصلة من حوله. ويحاول الوقوف على إجابات جولة لأسئلة استشارية هو ما يجعله يحصل أكبر معلومات حول الظاهرة محل تساؤله أكثر ممن هم في مثل سنة

ـ لديه أفكار جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها، بلغة سليمة ويفهم المبادئ والقوانين العامة بسهولة. (عجيلات،2016، 68-69).

ج ـ الخصائص النفسية والانفعالية:

على الرغم من أن أهم ما يميز المتفوقين من غيرهم من العاديين يمكن في خصائصهم العقلية، إلاأنهم يتميزون أيضا عن غيرهم في سماتهم الانفعالية وقدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية مع غيرهم،

ويمكن تلخيص الخصائص الاجتماعية والانفعالية التي يميل الأطفال المتفوقون إلى إظهارها مقارنة بالأطفال العاديين فيما يلي:

ـ ذو سمات شخصية مرغوب فيها، إذ يتصفون بالأخلاق الحسنة وبالتعاون والطاعة وتقبل التوجيهات برضا وهم أكثر قدرة على الانسجام مع غيرهم

ـ لهم قدرة على نقد الذات

ـ أهل الثقة ويمكنهم المقاومة إذا ما وجدوا أي موقف يغريهم بالانحراف

ـ أقل رغبة في التباهي واستعراض المعلومات(الطنطاوي،2008، 31-32).

5- حاجات الطلاب المتفوقون دراسيا:

على الرغم من أن الطلاب المتفوقين الموهوبين قد يكونون قادرين على تعلم منهج بسرعة فإنهم يحتاجون إلى إرشاد وتوجيه لتنمية تفوقهم وموهبتهم على النحو الكامل، حيث أثبتت البحوث والدراسات أن المتفوقين الموهوبين لهم كثير من الحاجات التي ينبغي إشباعها لديه وهي طبقا للاتحادات القومية للتربية على النحو التالي:

- أن يصبح المتفوق الموهوب محبا للاستطلاع العقلي ويبحث عن المعاني والعلاقات الجديدة.
- ان يتم تأييده ودعمه وتشجيعه ورعايته عن قبل الآباء والمدرسين والزملاء والموجهين مما يساعده في تنمية الأهداف بعيدة المدى فالمواهب لاتنمو تلقائيا بل بحاجة إلى التشجيع
- أن يدرس مستقلا وأن يبحث بنفسه ويكتسب المهارة في تقويم الذات.
- أن يكون المنهج والتعليم على معدل ومستوى ثراء مناسب وذلك لتسهيل النمو الأكاديمي وتقوية الدافعية للتعلم.
- أن يتقن مهارات الاتصال
- الحاجة إلى المزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتعلقة بميوله ورغباته وقدرته على الانجاز.
- حاجته إلى الإندماج الإجتماعي ليوفر الأصدقاء والعمل المتعاون مع الآخرين لكيلا يشعر بالغربة والغرابة. (دادي،عزيزي،123،2015)

خلاصة الفصل

نخلص إلى أن التفوق الدراسي ماهو إلا إشباع لحاجة الانجاز لدى الفرد ومنه تحقيق الذات،وهذا الأخير الذي يجعل منه فرد مرغوبا في بيئته.

الجـانب الـميـداني

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسةالاستطلاعية

3-مجتمع الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

***الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات**

***إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية**

5-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية حلقة الوصل بين الجانب النظري والمعطيات والنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة.

بعد إنهاء الجانب النظري نستفيض في هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني وما يحتويه بدءًا بالمنهج المتبع، ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة وكذلك وصف الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وخصائصها السيكومترية، وأخيرا تحديد الأساليب الإحصائية ثم خلاصة لهذا الفصل.

1- منهج الدراسة

إن تعدد المناهج أدى إلى تعدد المواضيع واختلافها، لكن لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، وبداية يمكننا تعريف المنهج العلمي بأنه: الطريقة والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة في العلم.(الرشيدي، 2000، 21)

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الإرتباطي لملائمته لنوعية الدراسة التي أجريناها، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، أو الموضوع اعتمادا على الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا باستخلاص دلالتها والوصول لنتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنه كثيرا ما يتعدى الوصف إلى التفسير، وذلك في حدود إجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث عن التفسير والاستدلال (شحاتة، 2006، 337)

ولأنه من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن الدراسة الحالية تتناول العلاقة الإرتباطية بين جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين للسنة الرابعة متوسط، فإنه قد تم إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يهتم بدراسة علاقة التلازم في التغير بين متغيرين أو أكثر وقياس درجة العلاقة بينهما باستخدام معاملات الارتباط. (الأزرق،2000 ، 249)

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأساسية والهامة التي يجب القيام بها في البحث العلمي والتي من خلالها يمكن للطالب الاستطلاع على الظروف المحيطة بالمظاهر التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وكذلك التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة. (بن بردي، 2018، 64)

2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تم القيام بالدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية لغرض:

- التعرف على ميدان الدراسة وتحديد الصعوبات والعراقيل لمواجهتها أو تفاديها في الدراسة الأساسية.
- التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة وحصر عينة الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات.
- التأكد من فهم أفراد العينة لأدوات البحث والطريقة الصحيحة للإجابة.

ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بزيارة ميدانية لبعض المتوسطات على مستوى بلدية الوادي لأجل حصر المتفوقين من أجل معرفة مجتمع الدراسة.

2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار أربعون(40) متفوقاومتفوقة كعينة للدراسة الاستطلاعية، بخمس متوسطات ببلدية الوادي (متوسطة ضيف الله أحمد، متوسطة ابن باديس، متوسطة الأمير عبد القادر، متوسطة باهي علي، متوسطة طير حسين). للموسم الدراسي 2024/2023، وقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية ضمن المعاينات الاحتمالية بطريقة المعاينة العرضية وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول 01 توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المتوسطات

	المتوسطات	عدد المتفوقين	عدد أفراد العينةالإستطلاعية	النسبة
01	متوسطة ضيف الله أحمد	39	7	%17.5
02	متوسطة بن باديس	44	9	%22.5
03	متوسطة الأمير عبد القادر	48	9	%22.5
04	متوسطة باهي علي	40	8	%20
05	متوسطة طير حسين	34	7	%17.5
المجمـــوع		205	40	%100

والشكل التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب توزيعهم على المتوسطات.

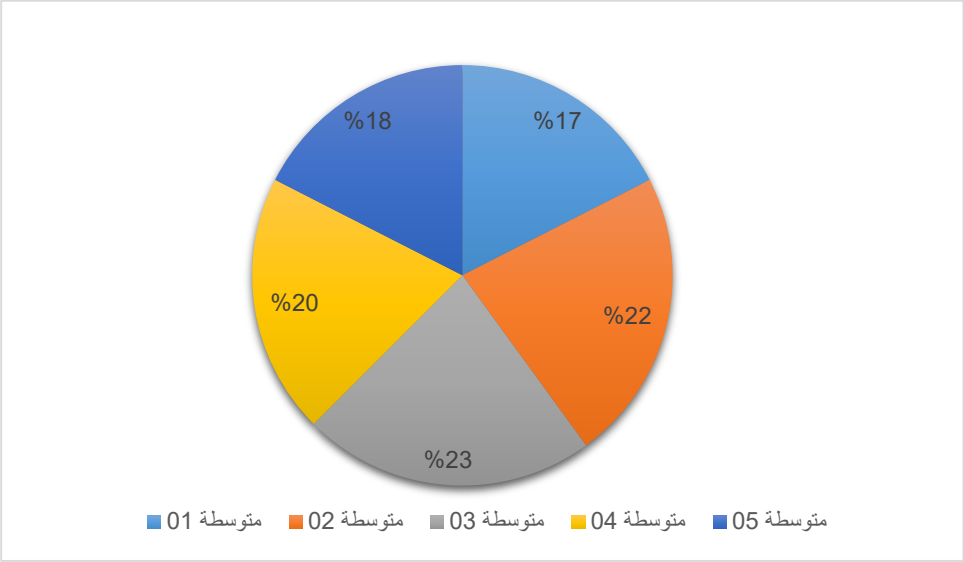

شكل 01: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب توزيعهم على المتوسطات

2-3-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توصلت الطالبة من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى:

- فحص الخصائص السيكومترية للأداة والتأكد من صدقها وثباتها.
- حصر المشكلات والصعوبات التي واجهتها الطالبة لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من مدى وضوح البنود للمبحوثين.

3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

المجتمع مجموعة من الأفراد المشتركين في نفس الخصائص مثال ذلك جميع المدرسين يكونون مجتمع المدرسين، كما تبين من هذا المثال فإن المجتمع يمكن أن يكون كبيرا أو صغيرا، ويجب أن يحدد الباحث المجموعة التي يريد دراستها، ومن الناحية العلمية يقوم الباحثون في البحوث الكمية وضع قوائم تشتمل على الأفراد المتاحين للبحث، والمجتمع الهدف أو إطار المعاينة يتكون من مجموعة من الأفراد أو مجموعة من المنظمات لهم خصائص مشتركة يمكن للباحث التعرف عليها وإستخدامها في معاينة ودراسة المجموعة التي يريدها(أبوعلام، 2013، 152).

وبهدف تعيين المجتمع الأصلي للدراسة، يمكن القول أن ذلك يعتمد على شروط ومحددات على ضوء طبيعة موضوع الدراسة ومتغيراها والضبط المنهجي اللازم لدقة النتائج

المتوصل إليها، بحيث تجعل عملية تحديد المجتمع تسير وفق شروط معينة(بن بردي،2018، 69).

ومن هذا المنطلق:

– تم في هذه الدراسة الإقتصار على التلاميذ المتفوقين بالسنة الرابعة متوسط بسبب حساسية المرحلة التي يمرون بها بصفتهم مراهقين مقبلين على امتحان مصيري لشهادة التعليم المتوسط.

–تم في هذه الدراسة الإقتصار على المتوسطات السابقة الذكر لإمكانية وسهولة الإتصال بهم وكذلك لوجود مدراء ومستشاري توجيه أبدوا استعدادهم للمساعدة في تطبيق وجمع أدوات الدراسة من المبحوثين.

وأماعينة الدراسة الأساسية فعلى إعتبار أن:

العينة هي مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع وبعبارة أخرى فالعينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة (بوحفص، 2016، 136).

وقد أورد UsmaSakarn النقاط التالية التي يمكن الاسترشاد بها من أجل تحديد حجم العينة المطلوب:

- 30 – 500 مفردة ملائم لمعظم الأبحاث والدراسات.
- يجب ألا يقل عدد المفردات لكل طبقة عن 30 مفردة في العينات الطبقية.
- يفضل ألا تقل مفردات العينة عن عشرة أضعاف عدد متغيرات الدراسة وحجم الضبط والرقابة عالي ومبرر من الباحث.

اختيار عينة ممثلة: بعد تحديد القوائم التي تحوي أفراد المجتمع.

- تحديد العدد اللازم لأفراد العينة وتحديد نوعية العينة الملائمة للدراسة والتي تلبي حاجات الدراسة وفقا لأنواع العينات يتم اختيار العينة(بحرة، 2014، 117).

ومنه تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين ببعض المتوسطات ببلدية الوادي، وذلك عن طريق مجموعة من الخطوات:

- إحصاء عدد وأسماء المتوسطات ببلدية الوادي وبلغ عددهم 26 متوسطة (أنظر الملحق (01)).

- إختيار خمس متوسطات من متوسطات بلدية الوادي بطريقة قصدية.

- حصر المجتمع الأصلي للدراسة والذي يتكون من تلاميذ السنة الرابعة متوسطة بالمتوسطات المختارة، والذي بلغ عددهم(205) متفوقا ومتفوقة بالسنة الرابعة المتوسط.

- تحديد حجم العينة بأخذ نسبة 60% من حجم المجتمع الأصلي وبلغ عددهم123متفوقا ومتفوقة مع العلم أن العينة تم اختيارها بطريقة حصصيه.

- إستخراج حجم العينة في كل متوسطة بإعتماد المعادلة التالية: حجم العينة في كل طبقة = $\frac{\text{حجم الطبقة } (N) \ X \ \text{حجم العية الدراسة } (Nx)}{\text{عدد أفراد المجتمع الأصلي}}$

- ومنه بلغ عدد أفراد العينة الأساسية 123 تلميذا متفوقا ومتفوقة.

- السحب النهائي لأفراد العينة كان بطريقة قصدية (الأوائل في كل متوسطة ويشترط ألا يكون موجودا في الدراسة الاستطلاعية).

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المتوسطات

جدول 02: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المتوسطات

	المدراس	عدد المتفوقين	عدد أفراد العينة الأساسية	النسبة
01	متوسطة ضيف الله أحمد	39	24	%19.51
02	متوسطة بن باديس	44	26	%21.13
03	متوسطة الأمير عبد القادر	48	22	%23.54
04	متوسطة باهي علي	40	24	%19.52
05	متوسطة طير حسين	34	20	%16.26
	المجمـــوع	205	123	%100

والشـــكل التالي يوضـــح توزيع عينة الدراســـة الأســـاســـية حســـب توزيعهم على المتوسطات.

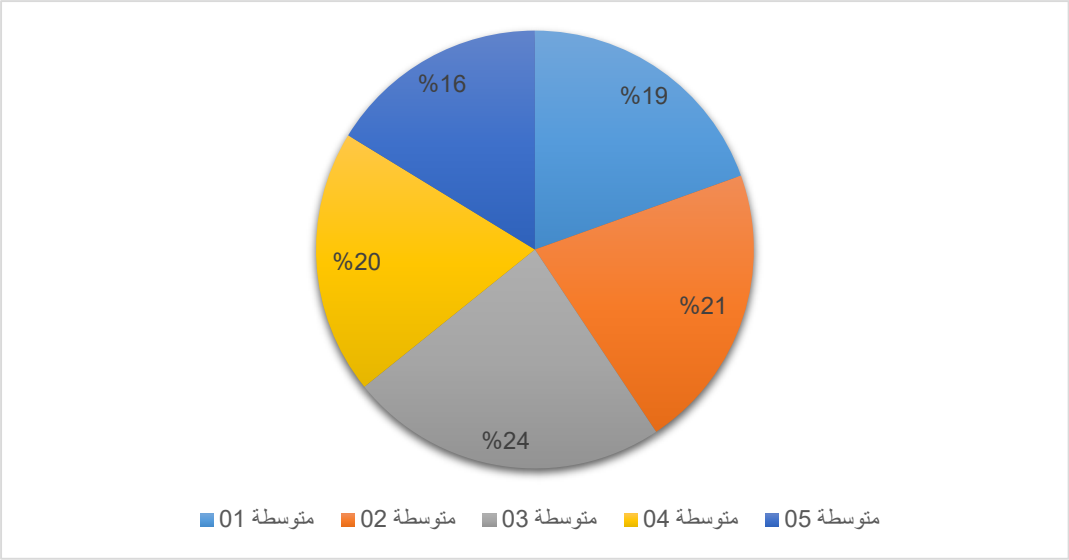

شكل 02: توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب توزيعهم على المتوسطات.

والجدول التالي يوضح توزيع العينة على المتوسطات وعدد المقاييس التي وزعت على التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط المسترجع منها والتي لم ترجع والمحذوفة.

جدول 03: توزيع العينة الأساسية على المتوسطات وعدد المقاييس التي وزعت على التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط المسترجع منها والتي لم ترجع والمحذوفة.

	المدارس	التوزيع	المسترجعة	لم ترجع	المحذوفة
01	متوسطة ضيف الله أحمد	24	24	0	03
02	متوسطة بن باديس	26	26	0	02
03	متوسطة الأمير عبد القادر	29	28	1	0
04	متوسطة باهي علي	24	22	2	2
05	متوسطة طير حسين	20	20	0	3
	المجمـــوع	123	120	3	10

بعد عملية توزيع أدوات الدراسة(123)نموذج(نسخة)، على العينة الدراسة الأساسية لمقياسي جودة الحياة وتقدير الذات. وبعد جمعها تم إلغاء 13 نسخة للأسباب التالية:

- 03 نسخ لم تسترجع.
- 08 نسخ نتيجة عدم اكتمال الإجابة على مقياس جودة الحياة.
- 02 نسخ نتيجة عدم اكتمال الإجابة على مقياس تقدير الذات.

وعلى هذا الأساس أصبح العدد الإجمالي لعينة الدراسة هو (110) متفوقاومتفوقة بالمتوسطات.

4- أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث في دراسته إلى أدوات لجمع البيانات الضرورية التي تساعده في دراسته.

ونظرا لطبيعة الموضوع ومتغيراته تم الإعتماد على الأدوات التالية:

-مقياس جودة الحياة لبحرة كريمة2014(أنظر الملحق رقم (03))

- مقياس تقدير الذات لبروس أرهير1985(أنظر الملحق رقم (04))

4-1-مقياس جودة الحياة لـ بحرة كريمة 2014:

بما أن الدراسة الحالية، تستهدف قياس جودة الحياة عند المتفوقين فتوجب اعتماد أداة ملائمة لقياس جودة الحياة. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الطالبة مقياس عربيا لـ (بحرة كريمة، 2014)، وهو معد ليناسب تلاميذ المتوسط وتم تبني هذا المقياس باعتباره مناسب لعينة الدراسة، حيث يتضمن المقياس فقرات موجبة وفقرات سالبة حتى لا توحي للمستجيب بالهدف من المقياس فنتجنب ظهور المستجيب بصورة مثالية.

جدول 04: توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على الأبعاد الستة له.

	المجالات	الفقرات	المجموع
01	الصحة	01، 02، 03، 04، 05، 06، 07،08، 09 ، 10	10
02	الأسرة	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20	10
03	المدرسة	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30	10
04	الحياة الاجتماعية	31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40	10

وكانت بدائل الإجابة كمايلي: (نعم- لا – أحيانا) كما في الجدول التالي:

05	الحياة النفسية	41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50	10
06	الارتياح النفسي	51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60	10

جدول (05): توزيع الدرجات على بدائل الإجابة في مقياس جودة الحياة

البدائل	نعم	لا	أحيانا
الدرجات للبنود الموجبة	02	0	01
الدرجات للبنود السالبة	01	0	02

يتم تصحيح الاستجابات على النحو التالي:

تعطي الدرجة 02 لـ نعم والدرجة 0 لـ لا والدرجة 01 لـ أحيانا، وفي حالة العبارات العكسية تعكس الدرجات.

***تعليمات المقياس:**

إن من خطوات إعداد المقياس صياغة تعليمات للإجابة على المقياس يكون بمثابة دليل للمستجوبين يهتدي به أثناء الإجابة على فقرات المقياس وقد تضمنت التعليمات السرية للمعلومات وأن استخدامها للغرض العملي فقط، إخفاء الهدف من المقياس لتفادي مشكلة التحيز في الإجابة ما أمكن. والتأكد على أنه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وأن الإجابة الحقيقة هي التي تمثلك وليس هناك أي حاجة للاسم وقد راعت الطالبة وضعها للتعليمات أن تكون بسيطة وسهلة وواضحة. (أنظر الملحق رقم (02))

4-2-مقياس تقدير الذات:

بما أن الدراسة الحالية تستهدف قياس تقدير الذات عند المتفوقين فوجب اعتماد أداة ملائمة لقياس تقدير الذات لديهم. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الطالبة مقياسا أجنبيا من إعداد Bruce.R.Haree بروس آرهير 1985 الذي تم ترجمته من طرف مجدي محمد الدسوقي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، باعتباره مناسبا لعينة الدراسة، حيث تضمن المقياس فقرات موجبة وفقرات سالبة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول 06: البنود الموجبة والسالبة الاتجاه في مقياس تقدير الذات.

	البنود الموجبة +	البنود السالبة –
أرقام البنود	1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 24، 26، 28، 30	2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 23، 25، 27، 29
عدد البنود	15	15
العدد الكلي	30	

ويحتوي مقياس تقدير الذات على ثلاثة أبعاد (البعد الرفاقي، البعد العائلي، البعد المدرسي). وتتوزع العبارات السلبية والايجابية لمقياس بروس آرهير على المحاور بالتساوي وفق الجدول التالي:

جدول (07) طريقة توزيع عبارات مقياس بروس آرهيرالإيجابية والسلبية.

	البعد	أرقام الفقرات التي تقيس البعد	العدد
01	محور المدرسي	+	1، 3، 5، 6، 7، 9
		–	2، 4، 8، 10
02	محور العائلي	+	11، 12، 14، 16، 18، 20
		–	13، 15، 17، 19
03	محور الرفاق	+	21، 25، 27، 29
		–	22، 23، 24، 26، 28، 30

وكانت البدائل كمايلي: (لا أوافق بشدة – لا أوافق – أوافق – أوافق تماما) كما في الجدول التالي:

جدول 08: توزيع الدرجات على بدائل الإجابة في مقياس تقدير الذات

البدائل	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجات للبنود الموجبة	04	03	02	01
الدرجات للبنود السالبة	01	02	03	04

*** تعليمات المقياس:**

ان من خطوات إعداد المقياس صياغة تعليمات للإجابة على المقياس يكون بمثابة دليل للمستجوبين يهتدي به أثناء الإجابة على فقرات المقياس وقد تضمنت التعليمات السرية للمعلومات وأن استخدامها للغرض العملي فقط، إخفاء الهدف من المقياس لتفادي مشكلة التحيز في الإجابة ما أمكن.والتأكيد على أنه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وأن الإجابة الحقيقة هي التي تمثلك وليس هناك أي حاجة للإسم وقد راعت الطالبة عند وضعها للتعليمات أن تكون بسيطة وسهلة وواضحة(أنظر الملحق رقم 02).

***الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:**

يجب أن يتصف المقياس بالخصائص السيكومترية ليكون صالحا للقياس ومن ذلك تم حساب صدق وثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مقدرة ب(40) متفوقا ومتفوقة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والنتائج مبينة في مايلي:

أولا-مقياس جودة الحياة:

1-الصدق:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (أبو حويج، 2002، 132).

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه (ملحم، 2002، 266).

- وصف صدق مقياس جودة الحياة حسب صاحبه الأصلي:

اعتمدت الباحثة على صدق الإتساق الداخلي حيث توصلت الباحثة إلى أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 فقد تراوحت معاملات الإرتباطبين(0.71 و0.83) وهذا دليل على أن أبعاد المقياس تتمتع بصدق عالي. وكذلك إعتمدت على الصدق التمييزي بحيث قدر معامل "ت" للعينة ب(37.28) وهي قيمة تبين وجود فرق دال إحصائيا بين المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة، مما جعله يتصف بمستوى عال من الصدق. واعتمدت أيضا على الصدق التلازمي حيث قامت الباحثة بتطبيق

مقياس عبد الخالق على عينة من تلاميذ المتوسط وحساب معاملات ارتباطها مع المقياس الذي وضعته وخرجت النتائج (0.70) عند مستوى 0.01.

- **صدق مقياس جودة الحياة في الدراسة الحالية:**

تم التحقق من صدق المقياس في البيئة السوفية بطريقة المقارنة الطرفي التالية:(الطبيب، ب ت، 217-218).

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة.على العينة الاستطلاعية المكونة من (40) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (11افراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (11افراد)، والمقارنة بين الفئتين المتناقضتين واللتان تقعان على طرفي التوزيع من حيث الدرجة المتحصل عليها. ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت" الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (09) نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس جودة الحياة

جودة الحياة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الدنيا	11	61.81	4.79	0.422	0.523	10.405	0.000	دالة
العليا	11	79.90	3.20					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (10.405)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول إن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (جودة الحياة)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2-الثبات:

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (إبراهيم، 2000، 165).

-وصف ثبات مقياس جودة الحياة صاحبه الأصلي (بحرة كريمة ،2014):

تم حساب الثبات بالاعتماد على ألفا كرونباخ وكانت قيمة معمل الثبات (0.92) وهي قيمة عالية تدل على أن الإختبار ثابت.

- **ثبات مقياس جودة الحياة في الدراسة الحالية:**

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس جودة الحياة من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10) معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
40	60	0,706

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0,706) مما يدل على أن مقياس جودة الحياة ثابت.

الثبات بالتجزئة النصفية: وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. (يونس،2009، 505)

تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(11): معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ

			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.761	0.864	0.864	0.449	0.506

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان–براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.761)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.864) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

ثانيا –مقياس تقدير الذات:

1–الصدق:

وصف صدق مقياس تقدير الذات حسب صاحبه الأصلي (الدوسوقي،2016):

قام مترجم المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي، باستخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1981)، وبلغ معامل الارتباط بين درجات المراهقين (0.80)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بمعدلات صدق يمكن الاعتماد عليها.

–صدق مقياس تقدير الذات في الدراسة الحالية:

–الصدقبطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات. على العينة الاستطلاعية المكونة من (40) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (11 افراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (11 افراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، وذلك بعد تفريغ البيانات في نظام التحليل الإحصائي SPSS وجاءت النتائج المحصل عليها على الآتي كما يوضحا الجدول التالي:

جدول (12) نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات

تقدير الذات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الدنيا	11	95.90	12.78	4.467	0.047	5.094	0.000	دالة
العليا	11	115.63	1.20					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (5.094)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول إن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (تقدير الذات)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

-الثبات:

-وصف ثبات مقياس تقدير الذات حسب صاحبه الأصلي (الدوسوقي،2016):

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية لسبيرمان، بحساب الأعداد الفردية والأعداد الزوجية، فبلغ معامل الارتباط (0.555)، وهو معامل قوي ومقبول.

- **ثبات مقياس تقدير الذات في الدراسة الحالية:**

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007، 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس تقدير الذات من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ،بعد تفريغ البيانات في نظام التحليل الإحصائي SPSS جاء معامل الثبات مقدراكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13) معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة ألفا كرونباخ

حجم العينة	أبعاد المقياس	عدد البنود	ألفا كرونباخ
40	البعد الأول: تقدير الذات الرفاقي	10	0.832
	البعد الثاني: تقدير الذات العائلي	10	0.766
	البعد الثالث: تقدير الذات المدرسي	10	0.864

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0,784) مما يدل على أن مقياس تقدير الذات ثابت.

الثبات بالتجزئة النصفية: وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. (يونس، 2009، 505)

- تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(14): معامل ثبات مقياس تقدير الذات بالتجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.953	0.976	0.958	0.737	0.890

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان–براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.842)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.914) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

***اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:**

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة بعد التأكد من صلاحيته على عينة الدراسة الأساسية المقدرة ب(123) متفوق ومتفوقة من تلاميذ السنة رابعة متوسط ببعض المتوسطات ببلدية الوادي وذلك من خلال توزيع المقياس على المتفوقين بالمتوسطات وتم توضيح الهدف من الدراسة والوقوف على أي تساؤل أو توضيح من طرفهم فيما يخص أسئلة الاستبيان، وقد تمت عملية تطبيق الاستبيان بشكل عادي.

5–الأساليب الإحصائية:

يهتم الإحصاء بالطرق العلمية لجمع وتنظيم وعرض و تحليل البيانات وعلى ضوء هذا الأخير يتم التوصل إلى نتائج وقرارات (شربيني،2007 ،77).

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.
- معامل كرونباخ.
- معادلة جيتمان.
- معادلة سبيرمان براون.
- اختبار T. Test.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض الإجراءات المنهجية للبحث بداية بالمنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة تم استعراض الدراسة الاستطلاعية وكافة إجراءاتها ونتائجها. ومنه إلى المجتمع وعينة الدراسة الأساسية وكذلك تم التعرف على أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات والتي تمثلت في مقياس جودة الحياة لبعرة كريمة ومقياس تقدير الذات لبروس آرهير، التأكد من صدقهم ثباتهم ودلت النتائج على صلاحيتهم لتكون بذلك نهاية هذا الفصل، والمفتاح الذي نعرج به إلى الفصل الموالي من الجانب التطبيقي لنتمكن من تفسير نتائج الدراسة.

الفصل السادس:

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-2عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-3عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

1-4عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة...إلخ، يتم التطرّق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك بالاستناد إلى الدراسات السيكولوجية المرتبطة بموضوع الدراسة واسترشادا بالجانب النظري ،إذ تعد مرحلة مناقشة النتائج من أهم مراحل البحث العلمي،إذ يقوم الباحث فيها باستخراج الدلائل العلمية الكمية الكيفية التي تبرهن على إجابة فرضيات البحث.وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس جودة الحياة ومقياس تقدير الذات والذي وزع على عينة عددها (123) متفوقا، وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بالاعتماد على برنامج SPSS في ضوء الفرضيات سنعرض النتائج مع التحليل والمناقشة.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةspss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية العامة في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.

يتم فيما يلي عرض جدول يوضح النتائج التفصيلية للتلاميذ المتفوقين، والتي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات.

جدول (15): نتائج أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات

الرقم	البعد 3	الرقم	البعد 3	الرقم	البعد 3	الرقم	البعد 3	الرقم	البعد 3
1	27	23	28	45	15	67	27	89	37
2	23	24	27	46	13	68	23	90	38
3	25	25	26	47	18	69	27	91	32
4	26	26	24	48	13	70	23	92	31
5	27	27	28	49	16	71	25	93	35
6	23	28	25	50	27	72	22	94	36
7	28	29	15	51	23	73	28	95	37
8	24	30	13	52	25	74	26	96	38

33	97	25	75	26	53	12	31	22	9
36	98	27	76	27	54	15	32	26	10
32	99	23	77	23	55	16	33	27	11
31	100	26	78	28	56	18	34	24	12
37	101	21	79	24	57	13	35	22	13
32	102	26	80	22	58	19	36	25	14
33	103	25	81	22	59	13	37	28	15
34	104	22	82	27	60	16	38	27	16
32	105	23	83	25	61	15	39	23	17
37	106	33	84	24	62	17	40	29	18
33	107	34	85	27	63	13	41	24	19
34	108	32	86	26	64	18	42	27	20
38	109	38	87	29	65	11	43	22	21
33	110	33	88	21	66	17	44	26	22

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لاستجابة أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياس تقدير الذات، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها وهي درجة (11) والتي حصل عليها الفرد رقم (10)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في هذا البعد من مقياس تقدير الذات تقدر (39) والتي حصل عليها الفرد رقم (91).

وفيما نعرض مستويات مقياس تقدير الذات كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (16) تصنيف أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) حسب مستويات مقياس تقدير الذات.

المستوى	المجال	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	10 إلى 19	20	%18
متوسط	20 إلى 29	57	%52
مرتفع	30 إلى 40	33	%30
المجموع	10 إلى 40	100	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) الذين حصلوا على درجات منخفضة في هذا المقياس يساوي (20)، أما بالنسبة للذين حصلوا على درجات مرتفعة فقد حصل عليها (33)، بينما حصل أغلب أفراد العينة (57 فردا) على درجات متوسطة.

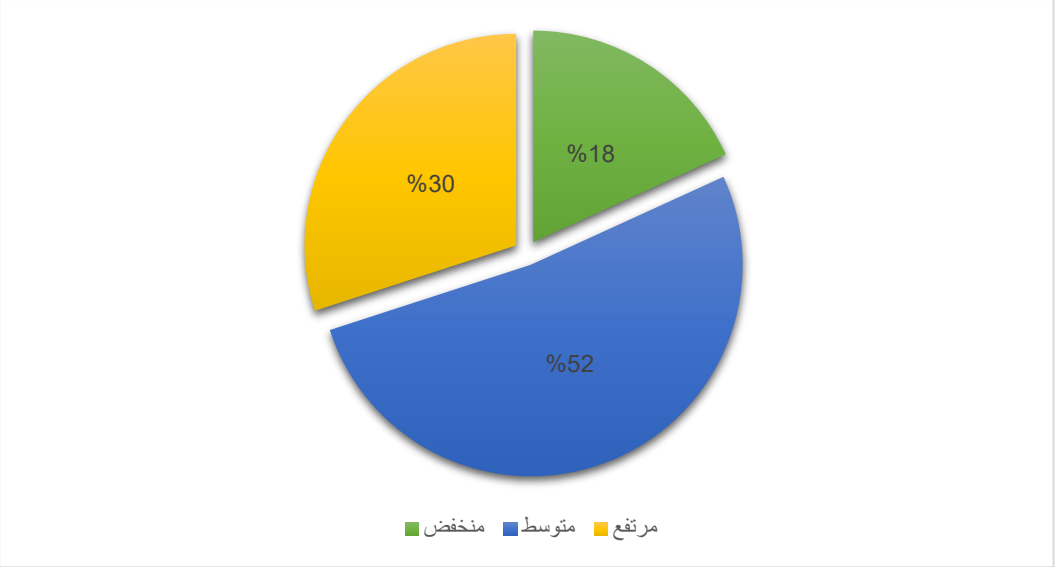

شكل رقم 03: تصنيف التلاميذ المتفوقين حسب تقدير الذات الكلي.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الإرتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم 06).

جدول (17) نتائج معامل الارتباط بين مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات الكلي لدى أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين)

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار
جودة الحياة	110	68.75	24.65	0.369**	0.000	دال
تقدير الذات الكلي	110	78.12	19.18			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس جودة الحياة يساوي (68.75)، بينما بلغ الانحراف المعياري (24.65)، وهو ما يدل على ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج تقدير الذات فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ المتفوقين دراسيا بلغ(78.12)، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (19.18)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معاملالارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة التلاميذ المتفوقين دراسيا في مقياس جودة الحياة ونتائجهم في مقياس تقدير الذات، والذي تبين أنه يساوي (**0.369) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.

وبالتالي تحققت الفرضية العامة

2.1.عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةspss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على أنه:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي لدى التلاميذ المتفوقين.

يتم فيما يلي عرض جدول يوضح النتائج التفصيلية للتلاميذ المتفوقين، والتي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات.

جدول (18): نتائج أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي

الرقم	البعد 1	الرقم	البعد 1	الرقم	البعد 1	الرقم	البعد 1	الرقم	البعد 1
1	18	23	27	45	27	67	27	89	32
2	13	24	22	46	23	68	23	90	38
3	17	25	24	47	21	69	27	91	39
4	15	26	26	48	22	70	23	92	32
5	14	27	25	49	26	71	25	93	37
6	13	28	27	50	27	72	22	94	33
7	18	29	23	51	24	73	28	95	34
8	15	30	26	52	26	74	26	96	31
9	17	31	27	53	23	75	25	97	36
10	11	32	21	54	29	76	27	98	36
11	16	33	25	55	26	77	23	99	34
12	14	34	26	56	25	78	26	100	32
13	15	35	27	57	23	79	21	101	33
14	13	36	23	58	26	80	26	102	31
15	20	37	22	59	22	81	25	103	37
16	23	38	26	60	27	82	22	104	35
17	27	39	25	61	25	83	23	105	32
18	23	40	23	62	24	84	33	106	37
19	26	41	21	63	27	85	34	107	35
20	29	42	27	64	26	86	32	108	34
21	23	43	23	65	29	87	38	109	38
22	26	44	26	66	21	88	33	110	33

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لاستجابة أفراد العينة(التلاميذ) على مقياس تقدير الذات (الرفاقي) من مقياس تقدير الذات، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها وهي درجة (11) والتي حصل عليها الفرد رقم (10)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في هذا البعد من مقياس تقدير الذات الرفاقي تقدر (39) والتي حصل عليها الفرد رقم (91).

وفيمايلي نعرض مستويات البعد الأول من مقياس تقدير الذات كما هو موضح في الجدول:

جدول (19) تصنيف أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) حسب مستويات تقدير الذات الرفاقي.

المستوى	المجال	التكرار	النسبة المئوية

منخفض	10 إلى 19	14	%13
متوسط	20 إلى 29	69	%63
مرتفع	30 إلى 40	27	24%
	10 إلى 40	100	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) الذين حصلوا على درجات منخفضة في هذا المقياس يساوي (14)، أما بالنسبة للذين حصلوا على درجات مرتفعة فقد حصل عليها (27فردا)، بينما حصل أغلب أفراد العينة (69 فردا) على درجات متوسطة.

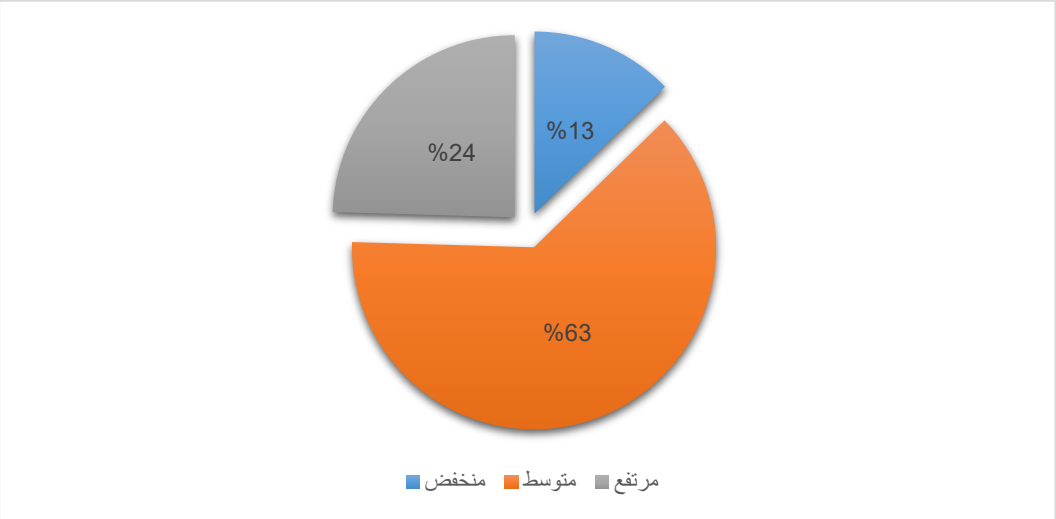

شكل رقم(04) تصنيف التلاميذ المتفوقين حسب تقدير الذات الرفاقي.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم 06).

جدول (20) نتائج معامل الارتباط بين مقياسي جودة الحياة وتقديرالذات الرفاق يلدى أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين)

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار

جودة الحياة	110	68.75	24.65	0.335**	0.001	دال
تقدير الذات الرفاقي	110	25.86	6.26			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس جودة الحياة يساوي (68.75)، بينما بلغ الانحراف المعياري (24.65)، وهو ما يدل على ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج تقدير الذات الرفاقي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ المتفوقين دراسيا بلغ(25.86)، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (6.26)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة التلاميذ المتفوقين دراسيا في مقياس جودة الحياة ونتائجهم في مقياس تقدير الذات الرفاقي، والذي تبين أنه يساوي (0.335**) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) وهو أصغر تماما من (0.05) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية.

1-3.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات العائلي لدى التلاميذ المتفوقين.

يتم فيما يلي عرض جدول يوضح النتائج التفصيلية للتلاميذ المتفوقين، والتي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات العائلي.

جدول (21) نتائج أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات العائلي

الرقم	البعد 2	الرقم	البعد 2	الرقم	البعد 2	الرقم	البعد 2	الرقم	البعد 2
1	27	23	28	45	15	67	27	89	37
2	23	24	27	46	13	68	23	90	38
3	25	25	26	47	18	69	27	91	32
4	26	26	24	48	13	70	23	92	31
5	27	27	28	49	16	71	25	93	35
6	23	28	25	50	27	72	22	94	36
7	28	29	15	51	23	73	28	95	37
8	24	30	13	52	25	74	26	96	38
9	22	31	12	53	26	75	25	97	33
10	26	32	15	54	27	76	27	98	36
11	27	33	16	55	23	77	23	99	32
12	24	34	18	56	28	78	26	100	31
13	22	35	13	57	24	79	21	101	37
14	25	36	19	58	22	80	26	102	32
15	28	37	13	59	22	81	25	103	33
16	27	38	16	60	27	82	22	104	34
17	23	39	15	61	25	83	23	105	32
18	29	40	17	62	24	84	33	106	37
19	24	41	13	63	27	85	34	107	33
20	27	42	18	64	26	86	32	108	34
21	22	43	11	65	29	87	38	109	38
22	26	44	17	66	21	88	33	110	33

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لاستجابة أفراد العينة(التلاميذ) على مقياس تقدير الذات (العائلي) من مقياس تقدير الذات، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها وهي درجة (11) والتي حصل عليها الفرد رقم (10)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في هذا البعد تقدير الذات العائلي تقدر (39) والتي حصل عليها الفرد رقم (91).

وفيما نعرض مستويات البعد الثاني من مقياس تقدير الذات كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (22) يوضح تصنيف أفراد العينة (التلاميذالمتفوقين) حسب مستويات تقدير الذات العائلي.

المستوى	المجال	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	10 إلى 19	21	%19
متوسط	20 إلى 29	46	%42
مرتفع	30 إلى 40	43	%39
المجموع	10 إلى 40	100	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) الذين حصلوا على درجات منخفضة في هذا المقياس يساوي (21)، أما بالنسبة للذين حصلوا على درجات مرتفعة فقد حصل عليها43)، بينما حصل أغلب أفراد العينة (46 فردا) على درجات متوسطة.

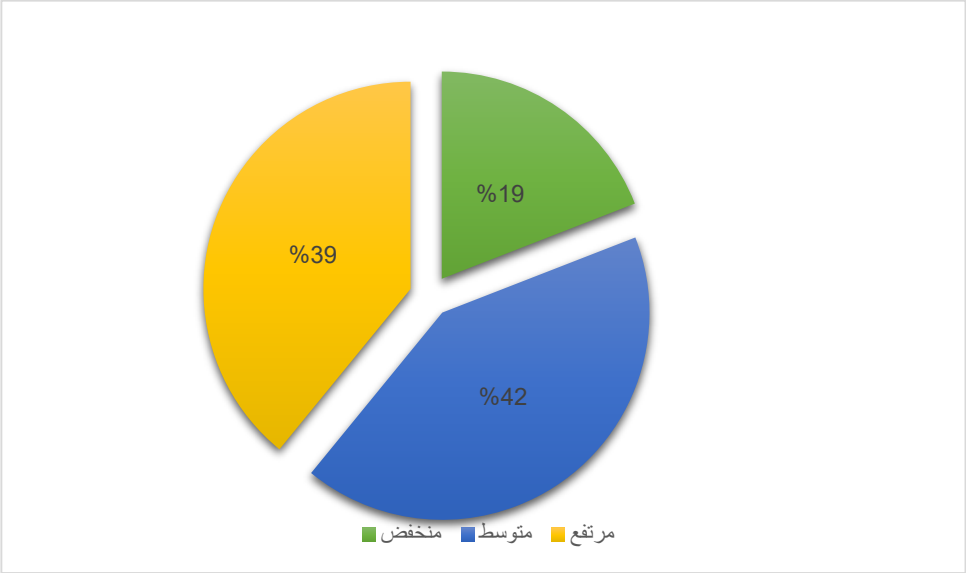

شكل رقم(05) تصنيف التلاميذ المتفوقين حسب تقدير الذات العائلي.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون.(أنظر الملحق رقم 05)

جدول (23) نتائج معامل الارتباط بين مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات العائلي لدى أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين)

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار
جودة الحياة	110	68.75	24.65	0.264**	0.005	دال

تقدير الذات العائلي	110	26.83	7.53			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس جودة الحياة يساوي (68.75)، بينما بلغ الانحراف المعياري (24.65)، وهو ما يدل على ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج تقدير الذات العائلي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ المتفوقين دراسيا بلغ(26.83)، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (7.53)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة التلاميذ المتفوقين مقياس جودة الحياة ونتائجهم في مقياس تقدير الذات العائلي، والذي تبين أنه يساوي (**0.264) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.005) وهو أصغر تماما من (0.05) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات العائلي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية.

1-4.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين.

يتم فيما يلي عرض جدول يوضح النتائج التفصيلية للتلاميذ المتفوقين، والتي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي.

جدول (24) نتائج أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) على مقياسي جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي

الرقم	البعد 3	الرقم	البعد 3	الرقم	البعد 3	الرقم	البعد 3	الرقم	البعد 3
1	27	23	28	45	15	67	27	89	37
2	23	24	27	46	13	68	23	90	38
3	25	25	26	47	18	69	27	91	32
4	26	26	24	48	13	70	23	92	31
5	27	27	28	49	16	71	25	93	35
6	23	28	25	50	27	72	22	94	36
7	28	29	15	51	23	73	28	95	37
8	24	30	13	52	25	74	26	96	38
9	22	31	12	53	26	75	25	97	33
10	26	32	15	54	27	76	27	98	36
11	27	33	16	55	23	77	23	99	32
12	24	34	18	56	28	78	26	100	31
13	22	35	13	57	24	79	21	101	37
14	25	36	19	58	22	80	26	102	32
15	28	37	13	59	22	81	25	103	33
16	27	38	16	60	27	82	22	104	34
17	23	39	15	61	25	83	23	105	32
18	29	40	17	62	24	84	33	106	37
19	24	41	13	63	27	85	34	107	33
20	27	42	18	64	26	86	32	108	34
21	22	43	11	65	29	87	38	109	38
22	26	44	17	66	21	88	33	110	33

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لاستجابة أفراد العينة(التلاميذ) على مقياس تقدير الذات من مقياس تقدير الذات العائلي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها وهي درجة (11) والتي حصل عليها الفرد رقم (10)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في هذا البعد من مقياس تقدير الذات المدرسي تقدر (39) والتي حصل عليها الفرد رقم (91).

وفيما نعرض مستويات البعد الثاني من مقياس تقدير الذات كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (25) تصنيف أفراد العينة (التلاميذالمتفوقين) حسب مستويات تقدير الذات المدرسي.

المستوى	المجال	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	10 إلى 19	25	%23
متوسط	20 إلى 29	54	%49
مرتفع	30 إلى 40	31	%28
المجموع	10 إلى 40	100	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) الذين حصلوا على درجات منخفضة في هذا المقياس يساوي (25)، أما بالنسبة للذين حصلوا على درجات مرتفعة فقد حصل عليها (31)، بينما حصل أغلب أفراد العينة (54 فردا) على درجات متوسطة.

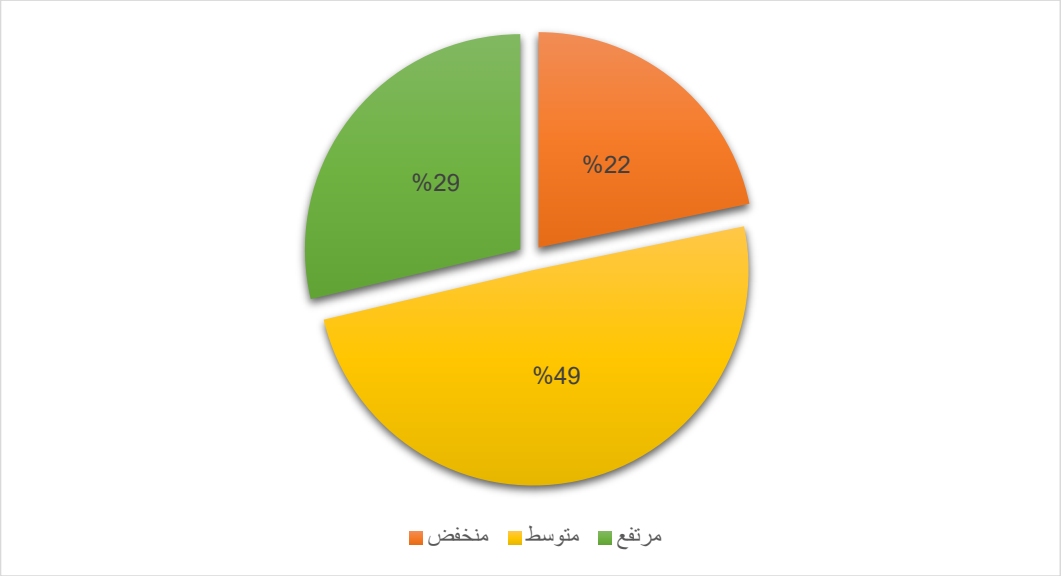

شكل رقم(06) تصنيف التلاميذ المتفوقين حسب تقدير الذات المدرسي.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم 06).

جدول (26): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي جودة وتقدير الذات المدرسي لدى أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين)

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار
جودة الحياة	110	68.75	24.65	0.417**	0.000	دال

تقدير الذات المدرسي	110	25.42	7.20			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس جودة الحياة يساوي (68.75)، بينما بلغ الانحراف المعياري (24.65)، وهو ما يدل على ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج تقدير الذات المدرسي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ المتفوقين دراسيا بلغ(25.42)، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (7.20)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معاملالارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة التلاميذ المتفوقين دراسيا في مقياس جودة الحياة ونتائجهم في مقياس تقدير الذات المدرسي، والذي تبين أنه يساوي (**0.417) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات المدرسيلدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثالثة في الدراسة الحالية.

2-تفسير ومناقشة النتائج:

2-1- تفسير نتائج الفرضية العامة

نصت الفرضية العامة من هذا البحث على مايلي:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (26) تبين انه توجد علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات وبالتالي تحققت الفرضية العامة بمعنى أن تقدير الذات يكون مرتفعا عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين الذين لديهم جودة حياة مرتفعة.

وهذا ما يوافق النتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات، والتي منها دراسة قندوز وآخرون(2021) والتي كشفت عن وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

وكشفت دراسة أدام، الجاجان (2014) عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى عينة من طلبة قسم علم النفس والإرشاد النفسي

وكذلك دراسة بن سليمان(2013) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الانترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية.

وكذلك توافق هذه الدراسة مع دراسة عبد العزيز حنان(2012) والتي أسفرت عن وجود علاقة بين نمط التفكير وتقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار.

يتبن من نتائج الدراسة الحالية والتي كانت على المتفوقين في طور المتوسط(سنة رابعة متوسط) توافقها ونتائج دراسات على عينة طلاب الجامعة إذ لا توجد هناك دراسات عربية– في حدود علم الطالبة– تناولت علاقة جودة الحياة بتقدير الذات لدى المتفوقين في طور المتوسط(سنة رابعة متوسط) ..وعلى اعتبار أن فئة المتفوقين هم نخبة المجتمع وعيا وفكرا فليس مستبعدا وبرغم صغر سنهم والفترة الحرجة التي يمرون بها بان تتوافق نتائجهم ونتائج الراشدين من مثقفي المجتمع وبما أن الدراسة كانت على المتفوقين من أبناء المجتمع السوفي وعلى اعتبار أن المجتمع السوفي مجتمع محافظ متدين التدين بنوعيه السلوكي والمعرفي المتأصل في أفراده منذ نعومة أظافره إذ يخفى على احد من أبناء هذا المجتمع الدور الذي لعبه المسجد قديما في تحفيظ القرآن الكريم منذ أن يبدأ الطفل بالتحدث فأنه يصطحبه أبوه أو يأتي بت احد إخوته أو ابن الجيران الذي اكبر منه ليلتحق بحلقات القرآن سماعا وحلقة تعليم

الحروف ثم يصعد بالسلم تدريجيا إلى التلاوة و التفسير مع مجموعته –والتي غالبا متكبر في العطلة الصيفية – ثم تطورت حاليا وأصبحت أكثر نظاما وسميت بالجمعية القرآنية حاليا. ولك أن تتخيل الأثر البليغ الذي يحدثه القرآن في شخصية هذا الطفل الذي رضعه مع حليب أمه منذ وعى على الحياة وما يربي فيه من هداوة ونقاوة ورقي تعامل مع نفسه ومع غيره الغالب الأعم يلتحق بالجمعيات القرآنية والبعض منهم يلتزم حتى وقت دراسته ليس فقط في العطلة الصيفية، وما أكدته لنا شاشات التلفاز والإعلام الجهوي (مواقع التواصل،إذاعة.) ومواقع التواصل الاجتماعي أن الأوائل المتفوقين في امتحانات شهادة التعليم(الأساسي،المتوسط،الثانوي)كان منهم من هو من حفظة كتاب الله خصوصا في المجتمع السوفي مما جعل منهم قدوة يحتذى بهم لمن يريد الالتحاق بركبهم معتقدا أن للقرآن دورة في التفوق والنجاح ومن ثم تحقيق الذات لمن يمثل التفوق عنده قيمة لها أهميتها ويسعى جاهدا الوصول إليها وما يحدثه تحقيقها تباعا من أثر إيجابي وتقدير لذاته هذا من جهة،ومن جهة أخرى القيم التي تربى عليها من القرآن ومن البيئة المجتمعية عموما فقيمة الرضا عالية جدا عندنا كمجتمع إسلامي لعب التدين في توطيدها وترسيخها لتصبح نهجا خصوصا عند النخبة من العقول .

ومنه ، بالعامل الديني يعتبر من العوامل المؤثرة في مدى ما يشعر به الإنسان من رضا عن الحياة كما أن التدين يمكن إن يؤخذ كقيمة تنمي لدى الفرد المعنى الايجابي للحياة وتجعله أكثر قدرة على التكيف مع الضغوط وأكثر قدرة على مواجهة الصعاب(عبيد،ب ت ،360) .ويتجسد لنا الرضا عن الحياة كمجتمع إسلامي بقالب ديني يجعل فرصة استيعابه أسرع وتطبيقه أجود لربطه بسعادة أخروية حتى ولو حرمنا السعادة الدنيوية فلا بأس إذ لا تهمنا دار الفناء أن لم يتحقق لنا فيها ما نطلب ونريد بالرغم من سعينا له طالما أن هناك دار البقاء التي يتحقق لنا فيها فوق ما نتمنى جراء صبرنا في الضراء وشكرنا في السراء ونحن في دار الفناء(الركن السادس من أركان الإيمان القدر الذي جاء في صورة بشر وهو قصة الخضر مع نبي الله موسى السنة وأحاديثها أن أمر المؤمن كله خير.....)كل هذه القيم والمعاني الدينية

هي متأصلة لدى أفراد المجتمع السوفي الواعين وكذلك المتدينين التدين الصحيح لعبت كذلك دورها في تقدير ذات ايجابي لدى المتفوقين برغم الفترة الحرجة التي يمرون بها بل زادتهم إصرارا نحو التفوق أن "من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليتقن عملة"

فبرز الإتقان وكان تحقيق الذات ومنه الرضا عن الذات وعن الحياة هذا الأخير الذي يعرف به البعد الذاتي من أبعاد جودة الحياة، فحسب الغندور (1999) فقد حدد بعدين لجودة الحياة البعد الموضوعي والبعد الذاتي والذي يقصد به مدى رضا الشخص بالحياة وشعور الفرد بالجودة في حياته وكذلك شعوره بالسعادة(المضحي،13،2017).

فالمناعة الدينية بالنسبة لهاته الفئة تعد بمثابة الدرع تزرع فيهم صلابة نفسية تجعل الإنسان يستطيع مواجهة كل الضغوط والأزمات التي تقف عائقا بينه وبين التمتع بالحياة. إذ يستطيع الإنسان من خلالها مواجهة الصعاب والأزمات التي تقف عائقا بينه وبين التمتع بجودة الحياة والرضا عنها والشعور بمعناها(عبيد،ت ب،358).

ونعلم انه غالبا مايتكون تقدير الذات السلبي لدى التلميذ بتأثير الفشل الدراسي عليه ،وكذا التقدير الايجابي للذات فيتأثر بعدة عوامل مثل النجاح(صرداوي ،عمور،120،2013).ويمكن تفسير ذلك وفق ماتم طرحه نظريا آليات تحقيق جودة الحياة والتي تشمل مجموعة من العوامل التي بتوفرهاوتظافرها يستطيع الإنسان الشعور بجودة الحياة.ويعد إشباع الحاجات مكونا أساسيا لهاو هناك من يعتبره لب جوهر الحياة والتي بدورها تتكون من مجموعة من الحاجات ويعد تقدير الذات واحدا من هذه الحاجات حسب ما جاء في سلم ماسلو للحاجات.إشباع الحاجة إلى تقدير الذات لها قيمتها عند المتفوقين وفق ما يؤكده "ادلر" صاحب نظرية علم النفس الفردي الذي يعتقد أن الدافع الذي يحرك معظم البشر هو السعي وراء "التفوق «ولكن يمكن للفرد إذا ما شعر بإحساس النقص أن يسلك احد اتجاهين ،إما أن تسيطر عليه عقدة النقص في أفكاره ومشاعره وتتحكم في سلوكه الخارجي أو يعمل على تعويض النقص بتطوير قدراته ومهاراته ومن ثم التفوق .ويقول بأن الفرد يحيا صراعا أزليا بين هروب من الشعور بالتدني وسعي نحو الشعور بالتفوق والذي سمي بمصطلح اشمل وهو "تحقيق الذات". إذ إن الدافع

المحرك والأساسي للقيام بسلوك معين هو وجود هدف "الشعور بالتفوق «وتحقيق وضع متفوق ومنه تحقيق الذات بعد فهمها ووضع هدف وتحقيقه.

وبذلك فان تقدير الذات ينمو ويتطور ويشكل المجموع الكلي لفهمنا لذواتنا بغض النظر عن اختلاف الزمان والمكان (ابو حلاوة،79،2014).

وفي الدراسة الحالية لعب التفوق دوره في تقدير ذات ايجابي لدى التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط الذين لديهم جودة حياة مرتفعة.

2-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

نصت الفرضية الجزئية الثانية في هذا البحث على ما يلي:

-توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي لدى التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (17) تبين انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات الرفاقي وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثالثة من الفرضية العامة بمعنى أن تقدير الذات يكون مرتفعا في (المقياس الفرعي تقدير الذات الرفاقي) عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين الذين لديهم جودة حياة مرتفعة.

لذا نستطيع القول إن جماعة الرفاق تلعب دورا كبيرا ومهما في حياة المراهق المتفوق حيث كلما كان تقدير الرفاق تقديرا جيدا كلما ساهم ذلك في التفاعل الايجابي مع هذه الجماعة، وهذا ينعكس بالدرجة الأولى على تقديرهم لذواتهم ومن ثم يؤثر على جودة الحياة لديهم.

ومنه نستطيع القول إن تقدير الذات لدى المتفوقين تعتمد بشكل كبير على نظرة رفاقهم لهم حيث كلما كانت نظرة رفاقهم تتسم بعدم الازدراء والاحتقار كلما زاد ذلك من تقدير الذات لديهم وبالتالي تزيد جودة الحياة لديهم.

وقد أشار flicker إلى أن أعظم العوامل تأثيرا في نمو تقدير الذات لدى الفرد هو نوعية علاقات الفرد بالأشخاص من ذوي الأهمية النفسية لديه وهم الذين يحتك بهم باستمرار وبكثرة ..... كما أن للعلاقات الاجتماعية أثر في إكساب النفس الثقة، فهناك علاقة مباشرة بين

التقدير الذاتي والنجاح الاجتماعي وهذا النجاح يشتمل الإعتدال في المظهر والنجاح العلمي والقدرة على تكوين علاقات إجتماعية جيدة إذ يحتاج الشخص إلى قدر من القبول والإحترام الإجتماعي لتكون لديه مشاعر إيجابية حول نفسه ويرى نفسه ناجحا في عيون الآخرين (شرقي،71،2020).

وأثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل: الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف، وانه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار. فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجامعة الرفاق، فالمراهق الذي يحصل أصدقاؤه على علامات عالية ويطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الانجاز لديه (الشايب قدوري، 2015، 160).

وكذلك أن الأفراد الأكثر ذكاء يفسرون مشاعر ومواقف الآخرين نحوهم بشكل أفضل من الأفراد الأقل ذكاء، وهذا الشعور بدوره يؤثر على تقدير الذات لديهم (الجبوري، العبيدي،270،2013). وحسب ما تطرقنا له في الإطار النظري عن التفوق العقلي والتفوق التحصيلي وتبين أن ذوي التحصيل المرتفع لديهم ذكاء عالي فإن هؤلاء المتفوقين يؤهلهم ذكاؤهم لتفسير أفضل لمشاعر وموافق الآخرين بما يملكونه من قدرات على تقبل الآخرين كما هم والتماس الأعذار لهم واحترام الأخر والتسامح .... كل هذا وغيره يؤثر على علاقاتهم وعلى تقديرهم لذواتهم تأثيرا ايجابيا.

وفي المقابل حسب ما جاء في الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة وبالتحديد الاتجاه الاجتماعي ومتضمنه،حيث أنه ركز على المؤشرات الموضوعية كعامل ممن عوامل جودة الحياة، ويرى العديد من الباحثين أنأن علاقة الفرد مع زملائه تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله (عبيد، بت، 358).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن تقدير الذات الرفاقي يكون مرتفعا عند التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط الذين لديهم جودة حياة مرتفعة.

2-3-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

نصت الفرضية الجزئية الأولى من الفرضية العامة في هذا البحث على ما يلي:

-توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات العائلي لدى التلاميذ المتفوقين بالسنة الرابعة متوسط.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول(20) تبين انه توجد علاقة إرتباطيه بين جودة الحياة وتقدير الذات العائلي وبالتالي تحققت الفرضية بمعنى أن تقدير الذات يكون مرتفعا في) المقياس الفرعي تقدير الذات العائلي)عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين الذين لديهم جودة حياة مرتفعة.

لذا نستطيع القول إن الأسرة عموما تلعب دورا كبيرا ومهما في حياة المتفوقين حيث كلما كان تقديرها لأبنائها المتفوقين تقديرا جيدا كلما ساهم ذلك في التفاعل الايجابي مع هذه الأسرة، وهذا ما ينعكس بالدرجة الأولى على تقديرهم لذواتهم ومن ثم يؤثر على جودة الحياة لديهم.

ومنه نستطيع القول إن تقدير الذات لدى المتفوقين يعتمد بشكل كبير على نظرة أسرهم لهم حيث انه كلما كانت نظرة أسرهم لهم تتسم بالتقدير والإحترام كلما زاد تقدير الذات لديهم،وبالتالي تزيد جودة الحياة لديهم.

وعليه تذهب الناشف(1993) بالقول " إن الآخرين بالنسبة للطفل يكونون المرآة التي يرى فيها صورته. لذا فإن الطريقة التي يتعامل بها الآباء وغيرهم من المقربين له ورأيهم فيه لها أكبر الأثر في الصورة التي يكونها الطفل عن نفسه...ومعنى ذلك أن تقدير الذات يتغذى على ردود فعل الآخرين تجاهه. فإذا حصل الطفل على الرعاية والتشجيع والأمان والحب والتوجيه ،فإنه غالبا ما يقدر نفسه تقديرا ايجابيا، في حين أن الطفل الذي يتعرض للإهمال او الصد ويعاقب باستمرار ولا يلقى أي نوع من التشجيع سيكون على الأرجح صورة سلبية عن نفسه...."(أيت،بعلي، 252،2018).

إذ تلعب الأسرة دورها الكبير في تكوين مفهوم ايجابي لدى الفرد عن ذاته منذ طفولته من خلال الممارسات الوالدية داخل الأسرة لتعمم في كبر ، فكلما كانت إيجابية أسهمت في تكوين مفهوم ايجابي وبالعكس إذا كانت سلبية إلا أن الفيصل في تحديد نوع الممارسة (إيجابية،سلبية) يكون وفق مدركات الابن وفقط، فقد تكون ممارسة يرى الوالد(ة) وفق مدركاته(ا) أنها تسهم في تكوين مفهوم ايجابي عن الذات لابنه ولكن الابن بالنقيض يرى وفق مدركاته أنها تؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي عن ذاته وفق قانون المرآة السابق طرحه مثال ذلك: كأن تقول الأم لإبنها تصريحا أنا لا أحبك لأنك (لم تأتي بعلامة ممتازة،لم تنظم غرفتك ...) وترى أنها قد فعلت ممارسة ايجابية تؤدي بالابن إلى تحسين آداه في المرة القادمة وتحرك فيه مشاعر المثابرة والتحدي نحو تحقيق الهدف والإنجاز الذي يسهم في تكوين مفهوم ايجابي عن الذات –هذا وفق إدراكها– وبالنقيض فهي تسهم بممارستها هذه –وفق إدراك الابن– في تحطيم ذاته وتدني تقديره لها لأنها منبوذة من قبل أهم وأقرب وأحب إنسان إلى قلبه مفترض أن يكون حبه لا مشروط....وبمثل هذه الممارسات الخاطئة التي تطبق من قبل الكثير من الأولياء بجهل منهم بنجاعتها والتي تسهم ببليغ الأثر في تحطيم تقدير الذات لدى الابن وبالعكس فان الوعي بالممارسات الصحيحة وتثقيف الوالدين لأنفسهم في مجال تربية الأبناء له عميق الأثر في التقدير الايجابي للذات لدى أبنائهم وتلغى في حقهم مقولة "يفعل الجاهل بنفسه كما يفعل العدو بعدوه" إذ أن فلذات الأكباد هم أغلى من الروح وما يرتكبه الوالدان من ممارسة خاطئة تجاههم لا تكون غالبا إلا من قلة وعي منهم وهو عذر غير مبرر لزم تداركه خصوصا في عصر كثرة العلماء وسهولة الحصول على المعلوم فالأذية تبقى أذية والجرح يبقى جرحا ينزف منه دم ويحدث ألما سواءا كان من عدو أو من محب فلا نفع من محبة في القلب يتبعها إيذاء بالقول أو بالجوارح من أي كان ولو من كان الوالد(ة) أقرب إنسان (ة) .

وهذا ما أكدته نتائج أبحاث موسان وآخرون (1984) أن أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها المراهق تترك آثارها في نفسيته وتحدد اتجاهاته وعلاقته بوالديه (دعماش، بركان،2022، 5).

وكذلك ما يؤكده روزنبرج(1965) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي الذي كان اهتمامه الخاص بتقييم المراهقين لذواتهم اذ اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقييم الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الإجتماعي للفرد وإعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد حول نفسه (ابوجادو،1998،152).

تتوافق نتيجة دراستنا مع ما توصلت له دراسة خليل(2006) حيث أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء.

كما كشفت الدراسة التي قام بها أيت، بعلى(2018) عن وجود علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات.

وفي دراسة دعما،بركان(2022) والتي دلت نتائجهاعلى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالث في هذا البحث على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول(23) تبين انه توجد علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات المدرسي وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية من الفرضية العامة بمعنى أن تقدير الذات يكون مرتفعا في (المقياس الفرعي تقدير الذات المدرسي) عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين الذين لديهم جودة حياة مرتفعة.

لذا نستطيع القول إن المدرسة والتي تعد العالم الثاني للطفل بعد الأسرة تلعب دورا كبيرا ومهما في حياة المتفوقين حيث كلما كانت البيئة المدرسية مقدرة للمتفوقين كلما ساهم ذلك في التفاعل الايجابي مع هذه البيئة وهذا ينعكس بالدرجة الأولى على تقدير هؤلاء الأفراد لذوات ومن ثم يؤثر على جودة الحياة لديهم.

ومنه نستطيع القول أن تقدير الذات لدى المتفوقين يعتمد بشكل كبير على البيئة المدرسية التي يتواجدون فيها حيث التغذية الراجعة التي تقدمها إدارة المدرسة ومعلموها للتلميذ المتفوق من تكريم و تقديرات وشهادات وإحساس الطلاب بقيمته والرعاية من أساتذته داخل الغرف الصفية، إذ أن العلاقة الايجابية بين التلاميذ ومعلميهم لها أهمية كبرى في تحسين تقدير الذات للتلاميذ، والتي غالبا ما تكون علاقة ايجابية مع التلاميذ المتفوقين وتتسم بالدفء والتفهم والقوة... كل هذه المعطيات وغيرها من شانها أن تحدث فرقا في شعور التلاميذ تجاه قدراتهم وتجاه ذواتهم...وهذا ما صرح به اغلب مدراء ومستشارو التوجيه بهذه المؤسسات بأنه وعلى مستوى مؤسساتهم يقدمون مثل هذه الرعاية للتلاميذ الأوائل والمتفوقين إذ يقدمون شهادات التقدير واللوائح الشرفية والجوائز ويقام حفل تكريمي على شرفهم في نهاية كل سنة في اغلب هذه المتوسطات يستدعى فيه أولياء الأمور وانعكاس نظرة الخارج لهم ومشاعر الاستحسان والغبطة تجاههم لها إسهامها البليغ في تقدير هؤلاء لذواتهم...كل هذه التعزيزات المادية والمعنوية لها الأثر البليغ في تقدير المتفوقين لذواتهم وما يحدثه من أثر ايجابي على جودة حياتهم بفضل إيجاد بيئة تعليمية ايجابية يشعر فيها المتفوق بالانتماء والسعادة والأمن ويحقق فيها ذاته.

جاءت نتائج دراسة صدراوي، عمور (2017) والتي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات والمتأخرات في تقدير الذات لصالح المتفوقات وهو عكس ما وصلت له الدراسة الحالية وقد يرجع ذلك إلى غن قيمة التفوق عند الإناث من طلاب المرحلة الثانوية لا تمثل أهمية ولا تحتل أولية في مصفوفة

القيم لديهم ليمثل إشباعها ضرورة ملحة يؤثر عدم تحقيقها أو الوصول إليها على تقدير الذات لديهن ولنقول أنهن فشلن في تحقيق الذات لان التفوق هذا لم يكن بالهدف المسطر لهن ليستشعرن به لذة ومن خلاله يكون قد أشبعنا حاجة تحقيق الذات بل لديهن من الأهداف ما تشكل بالنسبة لهن اولوية ويتأثر بعدم تحقيقها تقدير الذات لديهن ...وهذا ما أشار إليه ويليام جيمس (1890)منذ مئة عام مضت إذ اقترح ويليام جيمس أن تقدير الذات يتحدد بمدى نجاحنا في انجاز مهام أو أهداف مهمة بالنسبة لنا وإذا لم تكن هناك مهارة معينة – أو انجاز معين– ذا أهمية فان عدم الكفاءة في هذا المجال لا تهدد تقدير الذات ،فان التحدي الأكبر للمعلم هو معاونة الطلاب في تحقيق وفهم مهارات ذات أهمية (علام ،2010 ، 240).

والدراسة الحالية تؤكد أن التفوق له قيمته عند إفراد عينة الدراسة وهو انجاز ذا أهمية بالنسبة لهم ودليله الأثر الذي أحدثه تحقيقه على تقدير الذات لديهم.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن تقدير الذات المدرسي يكون مرتفعا عند التلاميذ المتفوقين في السنة الرابعة متوسط الذين لديهم جودة حياة مرتفعة.

خلاصة واقتراحات

من خلال نتائج الدراسة حول جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين بالسنة الرابعة متوسط وجراء الدراسة الميدانية (الاستطلاعية والأساسية) التي قمنا بها ومرورا بجميع مراحل البحث خلصنا لمجموعة من النتائج وكانت كما يلي:

1-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين بالسنة الرابعة متوسط.

3-توجد عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد) وتقدير الذات (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد) لدى المتفوقين

4-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والبعد الرفاقي (من أبعاد تقدير الذات) لدى المتفوقين.

5-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والبعد العائلي (من أبعاد تقدير الذات) لدى المتفوقين.

6-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والبعد المدرسي (من أبعاد تقدير الذات) لدى المتفوقين.

في الأخير اتضح لنا أن لجودة الحياة أثر إيجابي على مستوى تقدير الذات لدى المتفوقين فهو يزيد من تقديرهم لذواتهم. حيث اتضح جليا أن جودة الحياة تزيد من تقدير الذات وتجعل الإنسان يتكيف مع نفسه ومجتمعة.

وعلى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية حول العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى المتفوقين بالسنة الرابعة متوسط نخلص إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات نجملها في مايلي:

- إجراء دراسات مشابهة لمفهوم جودة الحياة لدى المتفوقين بمختلف أطوارهم التعليمية وربطها بمتغيرات أخرى.
- الحث عن القيام بندوات ودورات تدريبية خاصة بفئة المتفوقين.
- ضرورة تحسيس أولياء هذه الفئة بمدى أهمية جودة الحياة في رفع مستوى تقدير الذات.
- ضرورة إهتمام المختصين النفسانيين بإعداد المتفوقين الذين يعانون من جودة حياة منخفضة ورفع كفاء تهم خاصة على مستوى تقدير الذات.
- بناء برامج تقوم بتعديل اتجاهات المتفوقين نحو جودة الحياة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

إبراهيم، أبو زيد أحمد(1986). النمو في مرحلة المراهقة. الكويت: دار العلم.

ابن منظور (د ت). لسان العرب. دار المعارف: مصر.

أبو جادو، صالح علي (1998). علم النفس التربوي. الكويت: دار القلم.

أبو حويج، مروان وإبراهيم، سمي رو أبو مغلي، الخطيب (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط 1). دار العلمية الدولية ودار الثقافة: عمان.

أبوجادو، صالح محمد علي (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط2. دار المسيرة: عمان.

أبوحلاوه، محمد السعيد عبد الجواد (2014)، علم النفس الإيجابي، ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية. اصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية. (34)

أدام، بسماء و الجاجان، ياسر (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة قسمي علم النفس الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق. (ماجستير: غير منشورة) جامعة دمشق: سوريا.

أشرف، عبد الغني على (2023). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى المراهقين. مجلة بحوث التعليم والابتكار بجامعة عين شمس. 8 (8). 78- 99.

امزيان، زبيدة(2007). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلات وحاجاته الإرشادية. (ماجستير: غير منشورة). جامعة الحاج لخضر. باتنة.

آيت، مولود يسمينه وبعلي، اكردوشن، زاهية (2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين. مجلة العلوم النفسية والتربوية. (7). 250 – 265.

بحرة، كريمة (2014). جودة حياة تلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. (ماجستير: غير منشورة)، جامعة وهران: الجزائر.

بخيت، اليوسفي (2005)، التفوق والتأخر العقلي. ط1 المينا: دار الفولي للطباعة والنشر.

بطرس، حافظ (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل. ط1: عمان، دار المسيرة للنشرة.

بن بردي، سعاد (2021). مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 6(2). 408-432.

بن زين، نبيلة (2005)، دراسة مقارنة في مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلتين التعليم الاكمالي والثانوي. (ماجيستير: غير منشورة). جامعة ورقلة: الجزائر.

بن عمارة، كمال (2017). التفوق الدراسي ومستوى الأداء المهاري للتلاميذ في مجال الأنشطة البدنية والرياضية. (دكتوراه: منشورة)، جامعة الجزائر 3: الجزائر.

تركي، رابح (1987). دراسات في التربية الإسلامية. ط2. المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر.

توما، خوري جورج (1996). الشخصية (مكوناتها، سلوكها، وعلاقتها بالتعليم). المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع: لبنان.

جبر، محمد (2005). علم النفس الإيجابي، ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة لجامعة الزقازيق، مصر، 87-93.

جروان، فتحي عبد الرحمان (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. ط1. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جمل، محمد جهاد (2015). مهارات الحياة الاجتماعية. (ط1). دار الكتاب الجامعي: الجمهورية اللبنانية.

جودت، أحمد سعادة (2008). المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين. (دط). دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

حبيب، مجدي عبد الكريم(2005). تنمية الابداع داخل الفصل الدراسي في القران الحادي والعشرين القاهرة: دار الفكر العربي.

حسين، محمود عطا محمود (2017). دراسة مقارنة في العادات والاتجاهات الدراسية بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا. مجلة رسالة الخليج العربي. 3(10). 79-92 .

حواس، أحمد جمال أحمد (2021). التفاؤل وتقدير الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين. مؤتمر الصحة النفسية للطالب. المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. (1). 233 – 239.

الخالدي، أديب (2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. ط1. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

خليل، عفراء إبراهيم. (2006). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية الأساسية. (49). 483 – 507.

خيري، أسامة (2014). تطوير الذات. (ط4). مكتبة الأنجلو المصرية، للنشر والتوزيع: مصر.

دادي، حليمة وعزيزي، خضرة، (2015)، الرعاية المدرسية للمتفوقين دراسيا، (ماجستير: غير منشورة). جامعة أحمد دراية: أدرار.

الدهني، عفران وغالب أحمد(2018). جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعتي اليرموك وحائل دارسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية. 26(1). 276- 302، .

ذيب، عايدة محمد ومحمد، حسين قطامي (2010). (ط1). الانتماء والقيادة والشخصية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين. دار جرير: عمان.

رجاء، محمود أبوعلام (1998). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط1. دار النشر للجامعات: القاهرة.

رجاء، محمود ابوعلام (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط5. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الرشيدي، بشير صالح (2000). مناهج البحث التربوي. الكويت: دار الكتاب الحديث.

الزبني، دلال نواف عويش (2023). تقدير الذات وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية لكلية التربية بالغردقة. 6(2). 42-59.

زهران، حامد عبد السلام (1977) التوجيه والإرشاد النفسي.ط2. القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (1986). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (1995). علم النمو والمراهق ونظريات الشخصية. القاهرة: دار الشروق.

سايح، زليخة(2015) علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي. (ماجستير: غير منشورة)، جامعة أبوبكر بلقايد: تلمسان.

سعادة، جودت أحمد (2008). المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

سقفة، عطا أحمد علي(2008). تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية. (ماجستير: غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة: غزة.

السلطاني، إبراهيم ناجح كريم (1994). الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي وعلاقتها بجنسه ومفهوم الذات ومركز السيطرة. (دكتوراء: غير منشورة). جامعة بغداد: العراق.

سليمان، عبد الرحمان سيد (2001). نظريات النمو في علم النفس المتقدم. ط1. القاهرة: مكتب زهراء الشرق.

سناء، بوالحاج (2012). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. (ماجستير غير منشورة). جامعة الصديق بن يحي: جيجل.

سهام، طالبي ويحي، بشلاغم (2022). تقدير الذات وعلاقته بتصور المشروع الدراسي والمهني لدى المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط بولاية سيدي بلعباس. مجلة الدراسات والبحوث العلمية. 10(1). 264-278.

سيد، سليمان عبد الرحمان وصفاء، غازي أحمد (2001). المتفوقين عقليا (خصائهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم). د ط، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سيد، صبحي (2003). النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة. ط1. عمان: الدار المصرية اللبنانية.

سيد، خير الله (1981). مفهوم الذات أسس النظرية. بيروت: دار النهضة العربي.

الشايب، محمد الساسي وقدوري، الحاج (2015). تقدير الذات الرفاقي والمدرسي والعائلي، وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (7). 195-183.

شحاته، محمد ربيع (2006). أصول الصحة النفسية. (ط2). دار الأنجلو المصرية: مصر.

شربيني زكرياء أحمد (2007). الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

الشرقاوي، مصطفى خليل (د س). علم الصحة النفسية. دار النهضة العربية: لبنان.

الشناوي، محمد (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط1. عمان. دار الصفاء للنشر.

صرداوي، دنزيم وعمور، ربيحة (2017). الفروق في مستوى تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا من السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنساني. 12 (7). 116-136

صلاح الدين، محمود علام (2010). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. ط3.دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

الضامن، منذر عبد الحميد(ب.ت) علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

الطائي، إيمان محمد حمدان(2015). دور الإرشاد النفسي في تحقيق جودة الحياة بالمجتمع المعاصر. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (48). 50-71.

الطبيب، أحمد محمد (د ت). التقويم والقياس النفس والتربوي. المكتب الجامعي الحديث: مصر.

الطنطاوي، رمضان عبد الحميد (2008) الموهوبون: أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم (ط1). دار الثقافة: عمان.

عبد الرؤوف، طارق (2015). المتفوقين والموهوبين. (دط). الدار العالمية للنشر والتوزيع: القاهرة.

عبد العزيز، حنان(2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة بشار. (ماجستير: غير منشورة). جامعة أبي بكر بلقايد: تلمسان.

عبد ربه، علي شعبان (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرية (ماجستير: غير منشورة)، قسم علم النفس لكلية التربية والجامعة الإسلامية: غزة.

عبيد، عائشة بية(2017.). جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الإيجابي. مجلة تاريخ العلوم. 3(6). 352-362

عجيلات، عبد الباقي (2016)، دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين والمتفوقين دراسيا. (دكتوراه: غير منشورة)، جامعة محمود لمين دباغين سطيف.

عدس، عبد الرحمان وآخرون (1992)، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع: عمان.

عوض، عباس محمود. (1999). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

الفحل، نبيل أحمد(2004) بحوث في الدراسات النفسية. د ط. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

الفرحاتي، السيد محمود (2012). علم النفس الإيجابي للطفل (تعلم العجز، تقدير الذات، الأمن النفسي، الثقة بالنفس، المهارات الاجتماعية). (ط1). دار الجامعة الجديدة: الاسكندرية.

فواطمية، محمد (2017). واقع جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمؤسسات التربوية للتعليم الابتدائي بولاية مستغانم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (31).45 1-462.

القاضي، يوسف محمد وآخرون (2002). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. دار المريخ: الرياض.

قحطان، أحمد الظاهر (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق (ط1). دار وائل للنشر والتوزيع: الاردن.

قطامي، يوسف محمود وآخرون(2016). طرق وأساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين. ط1. الأردن: دار وائل للنشر.

القمش، مصطفى نوري (2013). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي. ط2. عمان: دار المسيرة.

قندوز، أحمد وبن شلية، خديجة وبن عروسي، عفاف (2021). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح. (ماجستير: غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

كفافي، علاء الدين (1989). الارشاد والعلاج النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

لفوقي، دليلة(2015). مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة، جامعة بسكرة، (ماجستير: غير منشورة). جامعة بسكرة: الجزائر.

مأموني، أسماء وبوفادي، حليمة(2021). تقدير الذات وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، جامعة أحمد دراية: أدارار.

مبارك، بشري عناد (2014)، جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج. مجلة كلية الآداب. (99). 95-107.

المحاجيني، أسامة حسن(1997). أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتوفقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية. المجلة التربوية تصدر عن مجلس النشر العلمي .11 (43). جامعة الكويت.

محمد، عابد وذيب، قطاني ومحمد حسين(2010). الانتماء والقيادة والشخصية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين. (ط1). دار جرير: عمان.

مرسي، كمال إبراهيم (2018). الأسرة والتوافق الأسري. (د ط). دار الجامعة للنشر والتوزيع: مصر.

مشري، سلاف (2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي، دراسة تحليلة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. (8). 205-237

المضحي، عبد المجيد بن صالح حمد (2017). جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين ووغير الجانحين بمدينة الرياض. (ماجستير: غير منشورة). جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية: السعودية.

المعايطة، خليل عبد الرحمان (2007). علم النفس الاجتماعي. ط2. الأردن: دار الفكر.

معمرية، بشير (2007). القياس النفسي وتصميم أدواته. (ط1). منشورات الجزائر: الجزائر.

ملحم، سامي محمد (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. (ط1). دار المسيرة: عمان.

نعيسة، رغداء على (2012). مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، ورقة عمل منشورة، مجلة جامعة دمشق.150 28(1). 145-181.

نكية، منال (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 4 (2). 217-236.

هنا، عطية محمود (1959). التوجيه التربوي والمهني. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

يونس، محمد بني (2009)، مبادئ علم النفس، ط1، دار الشروق، عمان.

يونسي، تونسية (2014). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين. (ماجيستير: غير منشورة). جامعة مولدي معمري: تيزي وزو.

الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة إسمية لمتوسطات بلدية الوادي:

1-متوسطة بن باديس- الوادي

2-متوسطة الأمير عبد القادر-الوادي

3-متوسطة المجاهد قابوسة محمد الصالح-الوادي

4-متوسطة أحمد التجاني-الوادي

5-متوسطة مصباحي مصطفى-الوادي

6-متوسطة الأرقط الكيلاني-الوادي

7-متوسطة الأمين العمودي-الوادي

8-متوسطة حويذق عبد الكريم-الوادي

9-متوسطة باهي علي-الوادي

10-متوسطة غندير عمر-الوادي

11-متوسطة جاب الله البشير-الوادي

12-متوسطة حمامة العلمي-الوادي

13-متوسطة محمود شريفي-الوادي

14-متوسطةهزلهالمولدي-الوادي

15-متوسطةزبيدي عبد القادر-الوادي

16-متوسطة طير حسين-الوادي

17-متوسطة الوئام المدني-الوادي

18-متوسطة عياشي عمر الطاهر -الوادي

19-متوسطة بحير بلحسن-الوادي

20-متوسطة ضيف الله أحمد-الوادي

21-متوسطة الشهيد نيد الطاهر-الوادي

22-متوسطة دربال عبد القادر-الوادي

23 -متوسطة الشهيد مسعي أحمد بلقاسم-الوادي

24-متوسطة الشهيد ديدي محمد-الوادي

25-متوسطةعيدة خليفة-الوادي

26-متوسطة زغيب محمد الطاهر

المصدر: مديرية التربية لولاية

الملحق رقم (2): تعليمة اللإستبيان

جامعة حمة لخضر-الوادى

عزيزي التلميذ(ة)

بهدف اتجار دراسة حول جودة الحياة لدى المتفوقين أجل إعداد: وعلاقتها بتقدير الذات منأجل إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تربية خاصة، أتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة أرجو منكم الاجابة عنها.بصدق وموضوعية، مع العلم أنه ليست هنالك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الاجابة التي تعبر عنك.

التعليمات:

- أمامك الاجابة التي تعبر عن جودة الحياة
- لا تترك عبارة بدون جواب.
- لا تضع أكثر من جواب العبارة واحدة

وأعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط اقرأ/ إقرائي كل عبارة من العبارات بتمعن وضع أو ضعي إشارة (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

- **اسم المتوسطة:** .....
- **معدل الفصل الأول:** .....

الملحق رقم (03): مقياس: جودة الحياة

الرقم	فقرات		نعم	لا	تقريبا
1	أشعر بالحيوية والنشاط				
2	يحرص ولي أمري على صحتي				
3	نهتم بنظافة الحي				
4	أتناول وجبات غذائية صحية ومتوازنة				
5	اشعر بآلام جسمية تمنعني من القيام بأعمالي				
6	تسبب لي المحفظة ألاما في الظهر				
7	تزيد ممارستي للرياضة من حيو من حيويتي ونشاطي				
8	نعاني من الروائح الكريهة لعدم وجود قنوات صرف مياه				
9	أشعر بالتعب والإرهاق				
10	الأنشطة الترفيهية متنوعة ومناسبة لي				
11	مستوانا المعيشي جيد				
12	أسكن قريبا من المدرسة				
13	لدي غرفة مجهزة بكل الوسائل	1-مكتبة			
		2-جهاز			
		3-انترنت			
14	يوفر ولي أمري كل ما أحتاجه في دراستي				
15	أحصل على الأشياء التي تفيدني بسهولة				
16	أجد صعوبة في الاتصال مع الأبوين	1-الأب			
		2-الأم			
17	أجد صعوبة في مراجعة دروسي لكثرة المشاكل في البيت	1-مشاكل بين الأبوين			
		2-مشاكل مالية			
18	نعاني من صعوبات مالية كثيرة				

19	أعمل لأوفر حاجاتي المدرسية				
20	لا اشعر بالراحة والانسجام عندما أدخل إلى المنزل				
21	يدرسني أحسن الأساتذة في المتوسطة				
22	طريقة الجلوس تشعرني بالراحة				
الرقم	**فقرات**		**نعم**	**لا**	**تقريبا**
23	وسيلة النقل المدرسية جيدة				
24	استعمال الزمن مناسب لي				
25	طريقة الأستاذ تشعرني بالملل				
26	قاعة الرياضة مجهزة وآمنة				
27	الخدمات المقدمة لنا في المكتبة جيدة				
28	أجد صعوبة في التواصل مع الفريق التربوي				
29	استفيد من وقت استراحتي كما ينبغي				
30	أشعر بأنني مقرب من والديا	1-الأب			
		2-الأم			
31	يعاملني أساتذتي معاملة حسنة				
32	يحبني أصدقائي وجيراني				
33	اعاني من ضغوطات عائلية				
34	يضايقني زملائي في القسم				
35	أحصل على دعم معنوي من أسرتي				
36	أشعر بالراحة عند اجدي مع زملائي				
37	علاقاتي مع الآخرين جيدة				
38	يكرهني الأخرون				
39	علاقتي سيئة مع إخوتي				
40	أنا أستمتع بحياتي				
41	اشعر بالأمان في حياتي اليومية				
42	أنا راض على اهتمام والديا بي				
43	اشعر بالراحة في المدرسة				

44	أنا راض على حياتي المادية			
45	أنا راض على المكان الذي نسكن فيه			
46	أنا راض على طريقة المعاملة في المدرسة			
47	أشعر بالسعادة والارتياح			
48	أنا راض على حياتي بشكل عام			
الرقم	**فقرات**	**نعم**	**لا**	**تقريبا**
49	أشعر بالاطمئنان نحو مستقبلي			
50	أشعر بالقلق			
51	أحس بأنني وحيد			
52	ينتابني الإحساس بالاكتئاب دون سبب			
53	أتحكم في اعصابي			
54	أنا عصبي جدا			
55	أمر بسيط يحبطني			
56	أخاف من ردة فعل الأستاذ عند الإجابة على الأسئلة			
57	لا أتكيف مع الأمور الجديدة بسرعة			
58	أنا هادئ			
59	أحس بالضيق والملل			

الملحق رقم (04) مقياس: تقدير الذات

رقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	والدي فخوران بي				
2	أجد اهمال من الأسرة في المنزل				
3	لدى الوالدين إحساس بأنه يمكن الاعتماد على				
4	والداي يتخليان عني				
5	يحاول والدي فهم وجهة نظري في الأعمال التي أقوم بها				
6	يتوقع والدي مني الكثير				
7	انا شخص مهم في أسرتي				

8	أحس بأني شخص غير مرغوب به في المنزل				
9	والداي يعتقدان بأنني سأكون شخصا ناجحا في المستقبل				
10	اتمنى لو كنت ولدت في اسرة أخرى				
11	المعلمون يتوقعون مني الكثير				
12	أنا جيد في فعل الأشياء مثلي مثل الآخرين				
13	اشعر بأني عديم الفائدة في المدرسة				
14	أنا فخور بدرجاتي				
15	المدرسة أكثر صعوبة لي مما هي عليه بالنسبة للطلاب الآخرين				
16	المعلمون عادة ما يكونون سعداء من الواجبات التي أقوم بأدائها				
17	معظم المدرسين لا يفهمونني				
18	انا شخص مهم في الفصل				
19	يبدو انني مهما بذلت من جهد فاني لا احصل على الدرجات التي استحقها				
20	اشعر انني محظوظ بنوعية المعلمين الذين درسوني منذ التحاقي بالمدرسة حتى الآن				
21	لي اصدقاء كثيرون في نفسر عمري				
22	لست محبوبا مثل الآخرين الذين هم في نفس عمري				
23	ليست لدي علاقات كثيرة مثل الاخرين الذين ممن هم في نفس عمري				

رقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
24	الاشخاص من نفس عمري غالبا ما يضايقونني				
25	بعض الاصحاب يعتقدون انني مرح كثيرا وانه من الممتع ان اكون معهم				
26	عادة ما اتجنب زملائي لأنني لست مثلهم				
27	اشخاص آخرون يتمنون لو كانوا مثلي				
28	اتمنى لو كنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي اصدقاء كثيرين				

29	لو اصدقائي قرروا التصويت على قادة للمجموعة فسوف ينتخبونني ضمن المراكز القيادية العليا				
30	عندما تكون هناك مشكلة فلست الشخص الذي يلجأ اليه الرفاق للمساعدة				

الملحق رقم 05: مخرجات SPSS لدراسة الاستطلاعية

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.706	60

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.449
		N of Items	30[a]
	Part 2	Value	.506
		N of Items	30[b]
	Total N of Items		60
CorrelationBetweenForms			.761
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		.864
	UnequalLength		.864
Guttman Split-Half Coefficient			.864

T-Test

Group Statistics

	VAR00062	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
جودة.الحياة	الدنيا	10	61.4000	4.83506	1.52898
	العليا	10	80.4000	2.91357	.92135

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
جودة.الحياة	Equal variances assumed	.878	.361	-10.644-	18
	Equal variances not assumed			-10.644-	14.775

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
جودة.الحياة	Equal variances assumed	.000	-19.00000-	1.78512
	Equal variances not assumed	.000	-19.00000-	1.78512

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
جودة.الحياة	Equal variances assumed	-22.75041-	-15.24959-
	Equal variances not assumed	-22.80996-	-15.19004-

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.832	10

RELIABILITY

Reliability

[DataSet1]

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.766	10

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.864	10

Reliability

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.737
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	.890
		N of Items	15[b]
	Total N of Items		30
CorrelationBetweenForms			.953
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		.976
	UnequalLength		.976
Guttman Split-Half Coefficient			.958

T-Test

Group Statistics

	VAR00032	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
تقدير.الذلت	الدنيا	11	95.9091	12.78636	3.85523
	العليا	11	115.6364	1.20605	.36364

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
تقدير.الذلت	Equal variances assumed	4.467	.047	-5.094-	20
	Equal variances not assumed			-5.094-	10.178

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
تقدير.الذلت	Equal variances assumed	.000	-19.72727-	3.87234
	Equal variances not assumed	.000	-19.72727-	3.87234

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
	Equal variances assumed	-27.80484-	-11.64971-
	Equal variances not assumed	-28.33499-	-11.11956-

الملحق رقم 06: مخرجات SPSS لدراسة الأساسية

```
1. CORRELATIONS
/VARIABLES=الحياة_جودة.البعد1
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الحياة.جودة	68.7545	24.65586	110
البعد1	25.8636	6.26257	110

Correlations

		الحياة.جودة	البعد1
الحياة.جودة	Pearson Correlation	1	.335**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	110	110
البعد1	Pearson Correlation	.335**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	110	110

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
2. CORRELATIONS
/VARIABLES=الحياة_جودة.البعد2
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الحياة.جودة	68.7545	24.65586	110
البعد2	26.8364	7.53040	110

Correlations

		الحياة.جودة	البعد2
الحياة.جودة	Pearson Correlation	1	.264**
	Sig. (2-tailed)		.005
	N	110	110
البعد2	Pearson Correlation	.264**	1
	Sig. (2-tailed)	.005	
	N	110	110

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
   3. CORRELATIONS
  /VARIABLES=جودة.البعد3الحياة

 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الحياة.جودة	68.7545	24.65586	110
البعد3	25.4273	7.20787	110

Correlations

		الحياة.جودة	البعد3
الحياة.جودة	Pearson Correlation	1	.417**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	110	110
البعد3	Pearson Correlation	.417**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	110	110

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
   4. CORRELATIONS
  /VARIABLES=الكلية.الذات.الحياةتقدير.جودة
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الحياة.جودة	68.7545	24.65586	110
الكلية.الذات.تقدير	78.1273	19.18864	110

Correlations

		الحياة.جودة	الكلية.الذات.تقدير
الحياة.جودة	Pearson Correlation	1	.369**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	110	110
الكلية.الذات.تقدير	Pearson Correlation	.369**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	110	110

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

	البعد1			جودة الحياة	تقدير الذات الكلية	البعد3	البعد2	البعد1
1	18	15	18	87	51	18	29	23
2	13	13	14	88	40	14	30	26
3	17	12	13	100	42	13	31	27
4	15	15	16	95	46	16	32	21
5	14	16	15	56	45	15	33	25
6	13	18	12	76	43	12	34	26
7	18	13	18	71	49	18	35	27
8	15	19	13	64	47	13	36	23
9	17	13	15	59	45	15	37	22
10	11	16	16	67	43	16	38	26
11	16	15	17	75	48	17	39	25
12	14	17	16	101	47	16	40	23
13	15	13	16	99	44	16	41	21
14	13	18	13	94	44	13	42	27
15	20	11	15	87	46	15	43	23
16	23	17	18	112	58	18	44	26
17	27	15	13	35	55	13	45	27
18	23	13	15	39	51	15	46	23
19	26	18	19	27	63	19	47	21
20	29	13	16	28	58	16	48	22
21	23	16	12	26	51	12	49	26
22	26	25	16	37	67	16	50	27
23	27	22	18	25	67	18	51	24
24	22	27	13	31	62	13	52	26
25	24	24	17	33	65	17	53	23
26	26	21	25	37	72	25	54	29
27	25	26	22	32	73	22	55	26
28	27	23	28	77	78	28	56	25

الرقم	1البعد	2البعد	3البعد	تقدير الذات الكلية	جودة الحياة			1البعد
57	23	23	28	74	62		84	33
58	26	26	26	78	66		85	34
59	22	23	24	69	76		86	32
60	27	27	21	75	59		87	38
61	25	21	28	74	67		88	33
62	24	28	26	78	48		89	32
63	27	27	21	75	59		90	38
64	26	22	25	73	67		91	39
65	29	27	22	78	75		92	32
66	21	23	29	73	56		93	37
67	27	25	27	79	65		94	33
68	23	31	23	77	69		95	34
69	27	36	27	90	74		96	31
70	23	34	23	80	71		97	36
71	25	38	27	90	49		98	36
72	22	36	23	81	45		99	34
73	28	34	29	91	76		100	32
74	26	39	25	90	55		101	33
75	25	32	28	85	60		102	31
76	27	33	21	81	47		103	37
77	23	37	27	87	76		104	35
78	26	32	26	84	45		105	32
79	21	37	23	81	66		106	37
80	26	31	39	96	78		107	35
81	25	32	32	89	63		108	34
82	22	36	36	94	48		109	38
83	23	32	33	88	57		110	33

جودة الحياة	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
التكرار	19	57	34	110
النسبة المئوية				

تقدير الذات	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
البعد الأول	14	69	27	110
البعد الثاني	21	46	43	110
البعد الثالث	25	54	31	110
المجموع	20	57	33	110

نموذج

الرقم	البعد 1	الرقم	البعد 1	الرقم	البعد 1	الرقم	البعد 1	الرقم	البعد 1
1	18	23	27	45	27	67	27	89	32
2	13	24	22	46	23	68	23	90	38
3	17	25	24	47	21	69	27	91	39
4	15	26	26	48	22	70	23	92	32
5	14	27	25	49	26	71	25	93	37
6	13	28	27	50	27	72	22	94	33
7	18	29	23	51	24	73	28	95	34
8	15	30	26	52	26	74	26	96	31
9	17	31	27	53	23	75	25	97	36
10	11	32	21	54	29	76	27	98	36
11	16	33	25	55	26	77	23	99	34
12	14	34	26	56	25	78	26	100	32
13	15	35	27	57	23	79	21	101	33
14	13	36	23	58	26	80	26	102	31
15	20	37	22	59	22	81	25	103	37
16	23	38	26	60	27	82	22	104	35
17	27	39	25	61	25	83	23	105	32
18	23	40	23	62	24	84	33	106	37
19	26	41	21	63	27	85	34	107	35
20	29	42	27	64	26	86	32	108	34
21	23	43	23	65	29	87	38	109	38
22	26	44	26	66	21	88	33	110	33